النص المسرحي

فاترينه قزاز

تأليف / احمد سمير

النص المسرحي

(فاترينه قزاز)

تأليف / احمد سمير

المكان : فاترينه قزاز لأحد المحلات التجاريه للملابس

الزمان : قبيل ليلة الافتتاح للمحل التجاري ...

الحدث : تجهييز الفاترينه وإلباس المانيكان ملابس العرض تمهيدا للأفتتاح

الشخصيات :

١ : شخصيات جماديه

نيجرو : مانيكان اسود من الخشب

كلاسيك : مانيكان من البلاستيك يرتدي الملابس الكلاسيك

جان : مانيكان بلاستيك يرتدي بدلة زفاف

انتيكه : مانيكان بلاستيك قديم به عدة كسور في بلاستيك الوجه يرتدي ملابس لموضه قديمه

فانكي : مانيكان من البلاستيك يرتدي ملابس شبابيه (برمودا و تيشيرت كت)

كاجوال : مانيكان من البلاستيك يرتدي الجينز

٢ : شخصيات بشريه :

الفايق : وهو المسؤل عن عملية البيع والشراء بالفاترينه

حلم : فتاه صغيره في عمر البراءه

(يقف المانيكان بشكل منتظم متجردين من بعض الملابس العلويه

بما يوحي عدم اكتمال جاهزية المكان للأفتتاح

ثم يدخل الفايق وهو ذلك الشخص المسؤل عن تنظيفهم

وعن عملية البيع والشراء بهذا المحل

وهو شخص لا يفيق من غيبوبته بسبب ما يتعاطاه من المخدرات)

الفايق : " يدخل حاملا بعض الملابس علي يده وبين اصبعيه سيجاره مخدره و يغني "

انا بصحي الصبح افتح بإيديا شيشي

و اتوكل اجري اقوم علي أكل عيشي

دا انا فايق قوي ومصحصح للمسائل

انا مش كتكوت مبلول ده انا نافش ريشي

(يتحدث ويظهر عليه ملامح الغياب عن الوعي و السطل)

مساء الفل ..اعرفكم بنفسي .. انا الفايق ..

صاحب الهالومه دي كلها .. والكل ف الكل هنا ..

يعني تقدروا تعتبروني رئيس جمهورية الباترينه دي

والمسؤل الاول والاخير عن امنها وامانها واقتصادها .. صادرات و واردات ..

اما بقي عن اصل التسميه ف هو اني زي ما انتوا شايفين كده

فايق ومصحصح ع الآخر ..

ايوه .. و واخد بالي من كل حاجه بتحصل ف الباترينه هنا

يعني لو نمله دخلت هنا .. هعرف وهفعصها بجزمتي دي

ايه ده .. ده انا حافي .. خلاص يبقي هفعصها برجل الواد نيجرو

هو كده كده رجليه سوده وما بيقرفش **" يسحب نفسا من السيجاره "**

بس هو هيقرف من ايه .. هو انا كنت هخليه يعمل ايه ؟

يوووووووه .. نسيت تاني .. البتاعه دي شكلها كده بتطلب نسيان

ده انا حتي مش فاكر انا مين .. **" يضحك "**

بس انا مش مسطول .. انا فايق قوي قوي

اه افتكرت انا الفايق .. لا انا الامير فايق

لا لا .. انا السلطان فايق

ودول بقي يبقوا حريم السلطان

مش كده يا حريم .. ايه ده .. ؟

بس دول رجاله ما ينفعوش .. لا انا فايق اه انما راجل قوي

" لأنتيكه " مش كده برضوا يا جدو ولا انت شايف حاجه تانيه ؟

اسمحولي اعرفكم بالفاموليه ..

" مشيرا لأنتيكه " ده يبقي انتيكه .. زي ما انتوا شايفين كده اسم و صفه

حاجه كده من زمن الفن الجميل .. ياما لبس هدوم ناس اكابر

كلام ف سركم لما اشتريته قالولي انه كان لابس بدلة الملك ايام ما كان فيه ملك

اصله كان بيقف ف فتارين المحلات الكبيره ف اوروبا

اه .. زمبقولك كده .. اوروبا ..

قبل ما يقدم عندهم ويبعتوه هنا .. حاكم كل حاجه بتقدم ف اي حته بيبعتوها هنا

والدنيا ما بتسيبشي حد علي حاله .. اخرتها بقي هنا ف الفاترينه دي

بس عموما مش فارقه كتير .. هناك مانيكان وهنا مانيكان

" لعم انتيكه " مش كده ولا ايه ؟

تسمحلي يا جدو انضفك شويه .. حماية العيد بقي **" يضحك "**

(يلبسه بالطو ثم يضرب رأسه الصلعاء ثم يضع عليها كاسكيته)

غطي غطي بلاش فضايح ..

انت مكانك مش هنا يا جدو .. انت المفروض يودوك متحف الشمع **" يضحك "**

البس دي عشان ما تبردش

(يضع حول عنقه كوفيه)

" يتجه الي كلاسيك " ده بقي يبقي كلاسيك ..

(يلبسه قميص كلاسيك من موضة السبعينات القديمه)

حاجه كده سبعيناتي انما ايه

سوقه واقف وما حدش بيبصله ..

ومهما ارخص فيه برضوا ما بيتباعش من لبسه حاجه

(ينزع من علي قميصه تيكت ٥٠ جنيها ويضع تيكت ٢٥ جنيها)

اصل الموضه النهارده مابقيتشي موضه الكلاسيك ..

الموضه النهارده موضة الفانكي **" يذهب لفانكي "**

ده بقي الحوت بتاع الفاترينه .. لو لبسته خيش هيتباع هوا

(يلبسه تيشيرت كت)

علشان كده بقي اي حاجه تقدم عندي .. اروح ملبسهالوا ..

مه النهارده اي حاجه فيه بتليق علي اي حاجه وتبقي موضه .. زمن الفرافير

" يعلق في رقبته سلسله " البس يا فرفور

" يذهب لجان " ده بقي جان بتاع الناس الذوات .. اللي مابيلبسوش اي حاجه

حاجه كده الافرانكا .. زي ما انتوا شايفين

(يلبسه بليز البدله ورابطه العنق)

اللي يشوفوا يقول عليه ابن ناس ..

لكن اللي يعرفوا علي حقيقته يعرف انه ابن ....

" لجان " ايه .. ؟ بتبصلي كده ليه .. ؟

مش عاجبك كلامي ولا ايه ؟

تحب اقلعك دلوقتي واخليهم يتفرجوا علي ابن الذوات ؟

ولا خليني انا اجدع منك البس يا اخويا البس ..

(يربط ازرار البليز)

" يتجه لكاجوال " مسا مسا يا زميلي ..

" يضع سيجارته في فم كاجوال " خدلك بوسه ..

(يلبسه قميص)

ده بقي كاجوال .. زي ما انتوا شايفينوا كده

قميص ضيق وجينز وعضلات وسيكس باكس

كل البنات بتموت فيه .. وبيقفوا قدامه بالساعات

ومفيش مره البسه طقم ويقعد عليه اكتر من عشر دقايق

الا ويكون متباع وارجع البسه طقم تاني غيره

" يسحب منه السيجاره "

ايه يا عم كاجوال انا قلتلك خدلك بوسه مش اغتصبها

" مشيرا الي نجرو " ده بقي نيجرو .. **" يتحرك إليه "**

زي ما انتوا شايفين كده .. زنجي

(يلبسه قميص ابيض اللون)

مهما البسه ف هدوم ع الموضه ما بيتباعش منه حاجه

بس وغلاوة الدماغ اللي عاملها ولا اياكش تفصل

لو ما اتباعش من عليه حاجه النهارده لــ هنقله قسم البوكسرات

" ينظر له جيدا ويتفحصه " انت بقي انا مش هنضفك ..

اه مه انا صحتي مش لاقيها

وبعدين انا مهما انضف فيك برضوا مش هتنضف

اصل انت معفن .. يا معفن

" يضع علي عنقه كرافات مكتوب عليه مجانا "

البس يا اخويا دي كمان .. بس علي الله تتباع المرادي ..

وأهو كل يوم ع الحال ده .. لما قربوا يجيبوا أجلي

" يأخذ نفسا من السيجاره " هو انا صحيح كنت داخل هنا اعمل ايه بقي ؟

" ناظرا للسيجاره في يده "

ماتعرفيش انا كنت داخل هنا اعمل ايه ؟

اصل انا بصراحه مش فاكر **" يضحك "** ..

تفتكري انتي ؟

وبعدين انتي ايه اللي قصرك كده .. ما كنتي طويله من شويه ؟

اوعي تكوني بتخونيني مع حد تاني ؟

" يسمع اصوات بالخارج "

ايه الصوت اللي بره ده .. يكونوش زباين جايين يشتروا ؟

بس زباين ازاي والافتتاح لسه بكره ..

انا هخرج اطردهم طردة الهكسوس ف حرب الباسوس **" يخرج "**

(يسود الصمت اروقة المكان ويتغير مود الاضاءه ليبدأ عرض حياة المانيكان الخفيه)

جان : **" مقلدا الفايق "**

ده بقي كلاسيك .. حاجه كده لا ليها طعم ولا ريحه **" يضحك "**

كلاسيك : عجبتك قوي .. مه اتريق عليك انت كمان
ياريته كان قلعك هدومك وخلانا نتفرج

جان : انت بتقول فيها ..
انا كنت خايف يقلعني بجد ويفضحني

كاجوال : وايه بقي اللي مخوفك ؟
انت فيك حته مكسوره ولا ايه ؟

جان : لا .. انا تمام قوي .. فبريكه زي ما انا

انتيكه : امال ايه اللي مخوفك .. ؟

جان : اصل انا بتكسف

كلاسيك : بتت إيه ؟

جان : بتكسف

كلاسيك : احنا بلاستيك .. يعني ما بنتكسفش اصلا

الجميع : البني آدمين بس هما اللي بيتكسفوا

فانكي : طيب ولو ما اتكسفوش ؟

انتيكه : يبقوا بلاستيك زيينا

الجميع : **" ضحك "**

فانكي : مالك يا نيجرو .. انت ما بتضحكش ليه ؟

كاجوال : اكيد الإفيه مش عجبوا

فانكي : ايوه احنا ايفيهاتنا ايفيهات بلاستيك
وهو بيضحك علي ايفيهات الخشب بس
" لنفسه " حلوه يا فانكي .. حلوه

جان : مالك يا نجرو .. ؟
انت زعلان من اللي الفايق قاله ؟

الجميع : زعلان ؟

جان : يمكن

فانكي : احنا مفيش حد فينا بيزعل .. احنا بلاستيك

جان : بس هو خشب

الجميع : ولو ..

انتيكه : الزعل ده للبني آدمين و بس

نيجرو : فعلا انا ما بزعلش

و هو كمان قال الحقيقه .. فعلا مهما ينضفني

عمري ما هنضف وهفضل اسود برضوا

جان : ايه يا عم السواد اللي انت فيه ده ؟

فكها شويه ..

نيجرو : هو اللي رابط الكرافات كده .. مش هعرف افكها

جان : مش قصدي علي الكرافات .. قصدي ع الحزن اللي انت فيه

كلاسيك : احنا مش بنحزن .. احنا بلاستيك

جان : هو خشب

الجميع : ولو

كاجوال : وبعدين يا نيجرو احنا مالناش ذنب

هم اللي بيصنعونا كده .. يعملونا بيض او سود

زي ما هما عاوزين ..

نيجرو : عندك حق .. هما فعلا السبب

فانكي : علي فكره بقي .. انت كده احلي

ولو كنت ابيض كان هيبقي شكلك مش لايق علي لبسك

جان : فعلا انت كده احلي

كلاسيك : هما ليه البني آدمين بيعاملونا كده

نيجرو : يمكن علشان عارفين اننا ما بنحسش

فانكي : البلاستيك فعلا ما بيحسش

نيجرو : انا خشب

الجميع : ولو

كلاسيك : ابن البني آدمين ضربني ضربه علي لياقة قميصي ..

كان هيوقعني علي وشي وكنت هتكسر ميت حته ..

من ساعتها وانا حاسس ان اللصق اللي ف رقبتي فك

انفخ لي فيه كده يا نيجرو يمكن يلحم تاني

الجميع : **" ضحك "**

كاجوال : كل ما بشوفه ببقي عاوز اوقع نفسي عليه

ومش مهم حتي لو هتكسر بعد كده ميت حته

المهم انه يروح ف داهيه ..

بس برجع وأقول خساره الواحد يتكسر علشان واحد زي ده

انتيكه : المشكله الحقيقيه هي انك ممكن توقع نفسك عليه وتتكسر وهو يقوم سليم

الجميع : **" ضحك "**

فانكي : **" موجها حديثه ل كجوال "**

انت ياللي لابس كاجوال انت ..

كاجوال : **" لا يرد "**

فانكي : انت ياللي واقف هناك

كاجوال : بيتهيألي كده في حد فرفور هنا بيتكلم

فانكي : فانكي مش فرفور يا كاجوال .. انت فاهم ؟

كاجوال : اولا اسمي استاذ كاجوال

و تاني مره لما تكلمني ترفع لياقة قميصك كويس

وتكلمني بإحترام

فانكي : احنا مفيش بينا كلام .. احنا بينا رهان وبس

والكل هنا شاهد عليه ..

كاجوال : ايوه .. احنا بينا رهان وبس ..

وبكره هنشوف مين فينا اللي هيبيع هدومه الاول

فانكي : انا أحسن واحد هنا يبيع هدومه

كاجوال : هنشوف مين فينا اللي هيبيع هدومه الاول

واللي يبيع هدومه الاول يبقي كسب الرهان

فانكي : وانا بقي بكلمك علشان كده ..

كاجوال : مش فاهم .. تقصد ايه ؟

فانكي : وانت من امتي كنت بتفهم ؟

كاجوال : انت شكلك كده الوقعه بتاعة امبارح .. معملتش فيك حاجه

وعاوز تقع وقعه تانيه النهارده

فانكي : شوفت ياعم انتيكه .. شوفتوا كلكم .. اعترف اهوه ..

يعني كان قاصد يوقعني امبارح

مش خبط فيا غصب عنه زي ما قال

كاجوال : امبارح كان غصب عني .. بس النهارده لو مش وقفت مكانك بأدب

هزقك بجد .. وهتتكسر ميت حته

فانكي : شوفت ياعم انتيكه

انتيكه : يا فانكي بيهزر معاك

فانكي : انا مش عاوز اهزر معاه ولا اكلمه اصلا

كاجوال : ولا انا كمان ..

احنا مفيش بينا غير الرهان وبس

وانا سألته عن الرهان وهو هرب م الاجابه

فانكي : مش فانكي اللي يهرب يا ابو بنطلون مقطع و ب ٢٠٠ جنيه

كاجوال : ابو برمودا ب ٣٠٠ جنيه هو اللي بيتكلم ؟

انتيكه : بس انت و هو

كاجوال : هو اللي اتريق علي سعري الاول

انتيكه : احنا مالناش دخل بالاسعار .. دي مفروضه علينا

جان : مفروضه علينا ليه ؟

انتيكه : علشان كل واحد وله سعر

فانكي : جاوب بقي ع السؤال

كاجوال : سؤال ايه ؟

فانكي : احنا اتراهينا ان اللي هيتباع الاول هيكون كسب الرهان

كاجوال : وطبعا انا اللي هتباع الاول

فانكي : انت بتحلم يا كاجوال

كاجوال : **" يضحك "** ده بيقول بحلم ؟

الجميع : **" ضحك "**

انتيكه : هو في بلاستيك بيحلم يا فانكي ؟

كلاسيك : احنا ما بنحلمش لأننا بلاستيك

البني آدمين بس هما اللي بيحلموا

فانكي : مش مهم كل ده ..

المهم دلوقتي اللي هيكسب الرهان هيكسب ايه ؟

كاجوال : هيكسب .. هيكسب

هيكسب الرهان طبعا

فانكي : اللي هو ايه بقي ؟

كاجوال : اللي هو .. اللي هو ..

قول بقي كده ..

انت بتسأل السؤال ده دلوقتي عشان عاوز تهرب من الرهان

لأنك عرفت انك عيل و هتخسر

فانكي : بقولك ايه .. فانكي مش عيل

ولا انت مش شايف العضلات ؟

كاجوال : مه اللي نحتك تخن ف عضلاتك وصغر ف مخك

فانكي : مخي ؟

الجميع : **" ضحك "**

انتيكه : يا كاجوال احنا بلاستيك .. ماعندناش مخ

البني آدمين بس اللي عندهم مخ

جان : خلونا بس نعرف ايه هو الرهان اللي بيقول عليه جوز الفرافير دول ؟

فانكي : انت كمان بتقول فرفور ..

طب انا هوريك بقي مين فينا اللي فرفور

جان : الحقني ياعم انتيكه .. عاوز يكسرني

انتيكه : عمركم ما هتتغيروا ..

زي ما تكونوا كلكم مصنوعين من بلاستيك بعض

فانكي : انا اتصنع من نفسك نوع البلاستيك بتاع جان و كاجوال

ده يبقي بقي مصنع تحت السلم **" يضحك "**

كاجوال : شوفت يا عم انتيكه بيقول ايه ؟

انتيكه : بيهزر معاك يا كاجوال ..

كاجوال : انا مش بهزر معاه

فانكي : ايه ده انت زعلت بجد ؟

كاجوال : **" يتجنبه ولا يرد عليه "**

فانكي : طيب خلاص مش تزعل

كاجوال : خلاص مش زعلان

فانكي : مش زعلان بعد اللي قلته .. تبقي مش بتحس

" يضحك محدثا نفسه " حلوه يا فانكي .. حلوه

كاجوال : شوفت يا عم انتيكه ولما اوقعه ويتكسر دلوقتي ؟

انتيكه : هو ما غلطشي يا كاجوال .. احنا فعلا مش بنحس

كاجوال : هو مش قصده كده .. هو قاصد يشتم

انتيكه : صحيح الكلام ده يا فانكي ؟

فانكي : ايه ده انت زعلت بجد ؟

جان : **" لكاجوال "** لو قلتله مش زعلان هيقولك تبقي مش بتحس .. قوله اه زعلت

كاجوال : **" مؤكدا "** اه زعلت ..

فانكي : خلاص اخبط دماغك ف الحيطه .. زي ما بيقولوا البني آدمين

بس اخبطها بالراحه و حاسب لحسن تتكسر

" يضحك محدثا نفسه " حلوه يا فانكي .. حلوه

الجميع : **" ضحك "** .

فانكي : ماتزعلش يا كاجوال ..

بس زي ما بيقولوا البني آدمين .. القافيه تحكم

انتيكه : يعني انت مالقيتش حاجه عدله تاخدها من البني آدمين غير القافيه

فانكي : اصل بصراحه مالقيتش عندهم حاجه تانيه

الجميع : **" ضحك "**

كلاسيك : انت ما بتضحكش ليه يا نيجرو

نيجرو : **" لا يرد "**

كلاسيك : **" مناديا "** نيجرو .. نيجرو

نيجرو : انت بتقول حاجه يا كلاسيك ؟

كلاسيك : انا بكلمك بقالي كتير

نيجرو : مش سمعتك ..

كلاسيك : ليه مش سمعتني ؟

نيجرو : اصلي كنت بحلم

الجميع : بتحلم ؟

نيجرو : اه .. كنت بحلم

جان : ازاي يا نجرو بتحلم .. ؟

هو احنا بننام علشان نحلم ؟

نيجرو : انا حلمت

فانكي : **" مؤكدا "** احنا بلاستيك .. لا بنحلم ولا بنحس

نيجرو : بس انا متاكد اني كنت بحلم

فانكي : مستحيل .. انت خشب

كاجوال : طيب مش يمكن نيجرو علشان خشب .. حلم

فانكي : ازاي يعني ؟

كاجوال : يمكن اللي صنعوه حطولوا الاوبشن ده

كلاسيك : انت تقصد خاصية الحلم ؟

كاجوال : بالظبط

جان : بس كده يبقي فيه تمييز بينا

فانكي : فعلا .. دي كده تفرقه

احنا لازم نعمل ثوره

انتيكه : هما البني آدمين عرفوا يعملوها لما احنا هنعملها

كلاسيك : سيبك منهم يا نيجرو واحكيلي ..

شكله عامل ايه الاوبشن ده .. ومحطوط فيك فين ؟

جان : احكيلنا كلنا يا نيجرو بس بمنتهي المصداقيه

بتحلم ازاي ؟

نيجرو : مش عارف .. بس مره واحده كده بقيت معاكم ومش معاكم

فانكي : دي زي عايش ومش عايش ومش قادر علي بعدك ؟

نيجرو : انا مش بهزر .. انا حلمت بجد

وحسيت فعلا اني مش معاكم

انتيكه : انت بتقول حسيت ؟

نيجرو : اه حسيت ..

فانكي : يعني انت دلوقتي حلمت و حسيت ؟

نيجرو : ايوه

فانكي : واضح كده يا جماعه ان الأوبشن ده مالتي سيستيم

حلم و احساس

كلاسيك : بقولك ايه يا نيجرو هو انت ما ينفعش تبعتلي الاوبشن ده

اصل انا كمان عاوز احلم

نيجرو : يا جماعه صدقوني انا حلمت بجد

وحسيت بحاجات كتير ف الحلم ده

كاجوال : طب احكيلنا بالراحه كده .. ايه اللي حلمت وحسيت بيه ؟

نيجرو : مره واحده كده وانتوا بتتكلموا لقيت نفسي مش سامعكوا

وسامع اصوات تانيه و اتغيرت الصوره اللي شايفها وبدل ما اشوفكم

بقيت شايف الإفتتاح بتاع بكره واحنا جوه الباترينه هنا ..

والناس رايحه جايه علينا والمكان زحمه

وكنا فرحانين قوي .. بس ف نهاية الحلم اتكسرت

جان : ده حلم وحش قوي

نيجرو : ف اوله كان حلو

كاجوال : طيب ما شوفتش مين فينا اللي هيكسب الرهان

نيجرو : ما شوفتش غير اللي حكيته

فانكي : يعني انت يا نيجرو كنت باصصلنا ومره واحده مابقيتش شايف حد فينا

وكأننا مش موجودين جمبك اصلا

نيجرو : ايوه

فانكي : انت كده مش حلمت ..

انت كده عنيك باظت ولازم بتاع الصيانه ييجي يشوفك

الجميع : **" ضحك "**

نيجرو : انتوا ليه مش مصدقيني

كاجوال : علشان اللي انت بتقولوا ده مش يتصدق

انتيكه : احنا ما ينفعش نحلم اصلا

ولا ينفع نحس ولا نتألم ولا حتي نحب .. احنا بلاستيك

نيجرو : انا خشب

الجميع : ولو ..

نيجرو : صدقوني انا حلمت

انتيكه : البني آدمين بس هما اللي بيحلموا

نيجرو : انا حسيت

انتيكه : البني آدمين اللي بيحسوا

كلاسيك : هو يعني ايه اصلا بني آدمين ؟

انتيكه : يعني ناس بتحس

جان : وبتحلم ؟

انتيكه : اكيد

كاجوال : بتحلم علشان بتنام ؟

انتيكه : او ممكن بتحلم علشان حاجات تانيه احنا ما نعرفهاش

كلاسيك : هو احنا ما ينفعش نحلم احنا كمان ؟

انتيكه : احنا مش بننام علشان نحلم

فانكي : طيب ماينفعش نحلم واحنا صاحيين ؟

انتيكه : ازاي نبقي صاحيين وبنحلم ؟

كاجوال : يعني البني آدمين بس هما اللي بيحلموا

انتيكه : ايوه

فانكي : وبيحسوا

انتيكه : اكيد

جان : طيب ولو ما حلموش ولا حسوش ؟

انتيكه : يبقوا مش بني آدمين

كاجوال : انت عمرك حلمت ياعم انتيكه ؟

انتيكه : لا انا بلاستيك .. ما بحلمش

بس انا ساعات بفتكر ايام زمان

ايام لما كنت بقف ف البتارين بتاعة المحلات الكبيره

وقتها كانوا بيلبسوني لبس شباب

وماكانوش بيحتاجوا دبابيس علشان يظبطوا الهدوم عليا

وكأن الهدوم كانت بتبقي متفصله علي مقاسي بالظبط

وكانوا بيحطوا عليا اغلي الاسعار ..

وبرغم كده كانت الناس برضوا بتيجي تشتري اللي عليا

كلاسيك : وايه اللي حصل بعد كده ؟

انتيكه : ولا حاجه .. جيت هنا

كلاسيك : ايوه يعني ايه اللي خلاك سيبتهم وجيت هنا ؟

انتيكه : انا ما سيبتهومش .. هما اللي مشوني

فانكي : ليه ؟

انت عاكست حد من الزباين ولا ايه ؟

الجميع : **" ضحك "**

انتيكه : لا مش عاكست حد .. بس ده العادي

مفيش حاجه بتفضل علي حالها

والواحد كل ما بيقدم .. كل ما سعره بيقدم معاه

ومع الوقت يتحول لمجرد انتيكه زي ما انتوا شايفين

جان : يعني احنا كمان هنبقي انتيكه وهيمشونا من هنا ؟

انتيكه : الأنتيكه مالوش مكان وسط الموضه

كاجوال : ازاي يعملوا فينا كده ؟

ازاي يهون عليهم بسهوله الايام الحلوه

والوقفه سنين لزباين ما بيملوش من التحسيس فينا علشان يشتروا ..

ازاي يهون عليهم ابتسامة وشنا المنحوته ف بلاستيك مضغوط

ومابتتغيرش ولا بتكشر ف وش زباين عمالين يرخصوا فينا ويفاصلوا

وبرضوا مش عاوزين يشتروا .. ازاي يهون عليهم كل ده وازاي مش حاسين بكل ده ؟

انتيكه : يمكن لأنهم بني آدمين مش بلاستيك زينا ؟

كاجوال : بس انتوا قلتوا ان بني آدمين دي يعني ناس بتحس

انتيكه : واضح أن احساسهم هو كمان بقي موضه قديمه

كلاسيك : بقي انتيكه ؟

انتيكه : **" مبتسما "** بقي انتيكه ..

جان : انت ازاي فاكر كل ده يا عم انتيكه ؟

انتيكه : مش كل الحاجات فاكرها .. فاكر حاجه وناسي الف حاجه ..

لكني ما قدرتش انسي ابدا يوم ما سيبت الفاترينه اللي كنت فيها وجيت هنا

يومها قلعوني كل الهدوم اللي كنت لابسها

وكتفوني بحبال ورموني علي عربيه

كانت كل البتارين بتتفرج عليا ..

حسيت وقتها اني عاوز اتكسر بجد

نيجرو : انت بتقول حسيت ؟

انتيكه : انا قلت حسيت ؟

نيجرو : ايوه

انتيكه : قلت حسيت ؟

الجميع : ايوه

انتيكه : بس انا ما بحسش .. انا بلاستيك

نيجرو : عم انتيكه .. انت عينك باظت

انتيكه : باظت ازاي ؟

نيجرو : عماله بتنزل ف مايه اهيه ..

فانكي : دي مش مايه ..

تقريبا كده البلاستيك بتاع عينه اتكسر والصمغ فك منه وبينزل علي وشك

كاجوال : اه صحيح .. ده صمغ مش مايه

جان : انت ازاي مش حاسس بيها ؟

الجميع : حاسس ؟

جان : انا قلت حاسس

الجميع : ايوه

جان : بس هو بلاستيك .. ما بيحسش

فانكي : احنا هنعمل ايه دلوقتي ف عينه اللي باظت دي

كاجوال : الصمغ كده لو فضل ينزل من عينه .. عينه هتقع ومش هتلزق

جان : وكمان هيبقع ف وشه ويسيب أثر

نيجرو : طيب هنعمل ايه ؟

كلاسيك : احنا مانقدرش نعمل حاجه .. احنا بلاستيك وخشب

جان : استنوا كده .. بصوا ف عينه

خلاص ما بتنزلشي حاجه

نيجرو : تقريبا كده الصمغ نشف و لصق تاني

فانكي : احنا ماينفعش نسكت ع الاهمال ده

جان : فعلا .. احنا كلنا محتاجين نروح الصيانه

يا اما بالشكل ده هنتكسر واحد ورا التاني بسبب الاهمال

كلاسيك : احنا لازم نعترض

انتيكه : بس احنا بلاستيك

كلاسيك : نيجرو خشب

انتيكه : بس اسود

فانكي : هما البني آدمين كمان عنيهم بتبوظ ؟

انتيكه : مش عارف

كلاسيك : هما ليه صحيح حاطين علينا الاسعار كده ؟

انتيكه : اكيد علشان نتباع

كلاسيك : انا قصدي ليه مش كلنا سعر واحد

ليه قميص كلاسيك مش بنفس سعر قميص جان

وليه بنطلون نيجرو ارخص من بنطلون كاجوال

وليه كل واحد فينا بسعر .. ليه مش كلنا سعر واحد زي بعض

انتيكه : يمكن لأن اللي هيشترونا شايفين نفسهم مش زي بعض

واللي هيشتري بدلة جان شايف نفسه احسن من اللي هيشتري بالطو انتيكه

جان : بس جان مش احسن من انتيكه .. واللي مكتوب ده غلط ف غلط

ولازم يتغير .. لازم كلنا نبقي زي بعض

" تسقط مياه من اعلي "

فانكي : يح .. ايه المايه دي .. انت عينك باظت تاني ياعم انتيكه ؟

انتيكه : لا انا شايف كويس .. وعيني ملصوقه

فانكي : امال المايه اللي جت علي وشي دي جت منين ؟

كاجوال : بصوا كده .. دي جايه من السقف ..

جان : واضح كده ان السما بتمطر والسقف بيسرب مايه

نيجرو : انا كده خشبي هيشقق

كلاسيك : هما لسه برضوا مش صلحوه

كاجوال : شكلهم مش حاسين بيه

كلاسيك : بس هما بني آدمين والمفروض انهم يحسوا

نيجرو : اعملوا حاجه .. انا كده خشبي هيشقق و هتكسر

فانكي : علشان بعد كده ما تقولش ان الخشب احسن م البلاستيك

نيجرو : حد يعمل حاجه

انتيكه : مفيش ف ايدنا حاجه نعملها .. احنا بلاستيك

كاجوال : مفيش غير الفايق هو اللي ممكن يلحقنا

جان : وهو ده اصلا موجود

هتلاقيه قاعد بيعمل اي حاجه مش مهمه ومش حاسس بينا

نيجرو : مش حاسس بينا ليه

انتوا مش قولتوا ان البني آدمين يعني ناس بتحس

وهو بني آدم .. يبقي ليه بقي مش حاسس بينا

انتيكه : هو اللي اختار انه مايبقاش حاسس بينا

نيجرو : انا خشبي بيشقق .. شكلي كده هتكسر

فانكي : علشان يبقي كده الحلم اتحقق

نيجرو : اعملوا حاجه

جان : هنفضل كده واقفين مابنعملش حاجه

كاجوال : مافيش بإيدينا حاجه نعملها .. احنا بلاستيك

نيجرو : المايه عمال بتتسحب بخبث جوه جسمي

كمان شويه خشبي هيشقق وهتقسم نصين

كلاسيك : انا جاتلي فكره

جان : قول بسرعه

كلاسيك : احنا نزق فانكي ونوقعه علي الارض

ولما هيقع اكيد هيعمل صوت وبسرعه هتلاقي الفايق هنا

فانكي : يا سلام يا اخويا

طيب ما نزقك انت علي الاقل انت تخين وهتعمل صوت اعلي

كلاسيك : ولما اتكسر بقي

فانكي : هتبقي شهيد الفاترينه

كلاسيك : ماليش دعوه انا مش عاوز اتكسر .. شوفوا حد منكم

انتيكه : ماينفعش حد فينا يتكسر ..

مش علشان ننقذ واحد نقوم نكسر واحد .. فكروا ف حاجه تانيه

جان : استنوا كده .. سامعين حاجه

(يسمع اصوات اقدام تقترب ويزداد صوتها)

كلاسيك : في صوت جاي علينا

كاجوال : يمكن زباين

فانكي : يمكن الفايق

جان : مش مهم مين اللي جاي ..

المهم انه حد هيلحقنا وهيحس بينا

انتيكه : كل واحد يرجع مكانه بسرعه من غير صوت

(يعودون سريعا الي اماكنهم مع تغير مود الاضاءه

لتعود الفاترينه صماء ثانية بلا روح .. ثم تدخل اليهم طفله في عمر البراءه .. تُدعي حلم)

حلم : كده بقي مش هيعرفوا يمسكوني ..

انا هستخبي هنا واما يمشوا ابقي اخرج ..

" متفقده المكان " ايه المكان ده .. ؟ .. و ايه الناس دي ؟

" تذهب لأنتيكه " يا جدو .. يا جدو

انتيكه : **" لا يرد "**

حلم : يا جدو .. يا جدو

انتيكه : **" لا يرد "**

حلم : انت مش بترد عليا ليه .. انت مش سامعني ؟

انتيكه : **" لا يرد "**

حلم : **" ترفع صوتها "**

انت كده سامعني ؟

انتيكه : **" لا يرد "**

حلم : انا كنت عاوزه استأذن اني اقعد معاكم هنا شويه

اصل الدنيا بتمطر بره ..

وكمان ماما عاوزه الدكتور يديني حقنه .. و انا هربت منهم وجيت علي هنا

اصلي بخاف م الحقنه قوي .. اصلها بتوجع

انا أسمي حلم .. **" تمد يدها لأنتيكه "**

انتيكه : **" لا يرد علي سلامها "**

حلم : انت مش بتسلم عليا ليه ؟

انت زعلان مني ؟

انتيكه : **" لا يرد "**

حلم : انت اكيد زعلان علشان انا دخلت من غير ما اخبط علي الباب

انا آسفه .. بس اصل الدنيا كانت بتمطر جامد قوي

وكمان الباب كان مفتوح

انتيكه : **" لا يرد "**

(تتركه وتذهب الي كلاسيك)

حلم : هو جدو مش بيرد عليا ليه .. ؟

هو ما بيسمعش ؟

" تمد يدها لمصافحته " انا حلم

كلاسيك : **" لا يرد "**

حلم : انتوا مش بتسلموا عليا ليه ؟

مش المفروض لما حد يسلم عليكم .. انتوا كمان تسلموا عليه ؟

كلاسيك : **" لا يرد "**

(تتركه وتذهب الي جان)

حلم : ازيك .. ؟ **" تمسك يده عنوة وتصافحه "**

ياه .. انت ايدك ناشفه كده ليه ؟ ... انت بتروج جيم ؟

انا اسمي حلم .. انت اسمك ايه ؟

جان : **" لا يرد "**

(تتركه وتذهب الي فانكي)

حلم : هما ليه كلهم مش بيردوا عليا ؟

انتوا زعلانين مني علشان دخلت هنا

اصل الدنيا بتمطر بره .. حتي شوف **" تشير الي احتلال المياه للفاترينه "**

فانكي : **" لا يرد "**

حلم : هو انتوا شغالين هنا ؟

فانكي : **" لا يرد "**

حلم : عايشين هنا ؟

فانكي : **" لا يرد "**

(تتركه وتذهب الي نيجرو)

حلم : **" محدثة نيجرو "**

هو انت باباك مين فيهم ..

اصل هما كلهم شبه بعض وانت لاء

نيجرو : **" لا يرد "**

حلم : محدش منهم ؟

نيجرو : **" لا يرد "**

حلم : انت باباك عند ربنا ؟

نيجرو : **" لا يرد "**

حلم : انا كمان بابا عند ربنا .. ما تزعلش **" تمسك يده "**

ياه ده انت ايدك ساقعه قوي .. انت مبلول .. ؟

استنى هنا وماتتحركش من مكانك .. هجيب فوطه انشفك بيها ..

(تحضر قطعة من القماش ثم تجفف جسده الخشبي)

حلم : انا مامتي لو شافتك وانت مبلول كده ..

كانت ضربتك حتة علقه .. هو انت مامتك مش بتضربك لما بتتبل

هو انت مامتك مش هنا ؟

هي كمان عند ربنا ؟

نيجرو : **" لا يرد "**

حلم : يووووووووه .. هو انتوا كلكم كده مش بتتكلموا

طيب انا بقي هخليكم تتكلموا

" تبدأ في مداعبتهم اسفل الإبط .. حتي يصرخوا من كثرة الضحك "

فانكي : انتي مين ؟

حلم : انا حلم

نيجرو : انتي جديده هنا ؟

حلم : اه انا اول مره أجي هنا

كلاسيك : انتي شكلك لسه جديده فعلا

وشك بيلمع وشكله ناعم .. انتي من مصنع ايه ؟

حلم : يعني ايه ؟

كاجوال : يعني مصنوعه ف مصنع ايه ؟

حلم : مش عارفه

جان : هما جابوكي منين ؟

حلم : هما مش جابوني .. انا اللي جيت لوحدي

نيجرو : جيتي منين ؟

حلم : من عند الدكتور

كاجوال : محل الدكتور .. اللي ف المول اللي جمبنا ؟

حلم : مش عارفه ..

بس هو كان عنده ناس كتير قوي وكلهم بيعيطوا

كلاسيك : يبقي اكيد غلي الاسعار تاني

حلم : اسعار ايه ؟

فانكي : قوليلنا الاول .. انتي بقي بلاستيك ولا خشب

حلم : يعني ايه ؟

جان : يعني انتي مصنوعه من ايه ؟

حلم : مش عارفه

انتيكه : **" يراقب الموقف دون المشاركه في الحوار "**

كاجوال : بصي هو يا اما تكوني مصنوعه من البلاستيك زيينا

يا اما تكوني مصنوعه من الخشب زي نجرو **" مشيراً الي نيجرو "**

حلم : **" لنجرو "** هو انت أسمك نيجرو

نيجرو : ايوه

كاجوال : اسمه نيجرو علشان لونه اسود .. وانا كاجوال

جان : وانا جان

فانكي : وانا فانكي .. واللي هناك ده يبقي عم انتيكه

كلاسيك : هو انتي قولتي اسمك ايه ؟

حلم : اسمي حلم

الجميع : حلم .. ؟

حلم : ايوه

فانكي : دي موضه جديده ؟

حلم : مش عارفه .. اصل هما اللي سموني كده

كاجوال : هما مين ؟

حلم : بابا وماما

نيجرو : مين بابا و ماما دول ؟

كلاسيك : اكيد صحاب المصنع ؟

حلم : مصنع ايه ؟

كاجوال : اللي اتصنعتي فيه

حلم : انا مش اتصنعت .. انا اتولدت

انتيكه : اتولدتي ؟

حلم : اه ماما ولدتني

نيجرو : يعني انتي خشب ولا بلاستيك

حلم : مش عارفه

فانكي : لازم تعرفي ..

علشان لو خشب ممكن تشققي من المايه

ولو بلاستيك ممكن تتكسري لو اتخبطتي جامد او وقعتي علي الارض

حلم : طيب اعرف ازاي ؟

جان : لما يقلعوكي الهدوم .. بصي ع التيكيت اللي ملصوق عليكي

حلم : وهما هيقلعوني الهدوم ليه ؟

جان : هما كده علي طول ..

بيقلعونا الهدوم اول لما الناس تمشي

حلم : بس كده عيب

كلاسيك : يعني ايه ؟

حلم : **" تتحرك "** يعني .. يعني ..

مش عارفه يعني ايه

كاجوال : هو انتي ازاي بتمشي كده ؟

انتي مش ملصوقه كويس ؟

حلم : مش عارفه

كلاسيك : شكلهم كده كروتوكي ف اللصق

الجميع : **" ضحك "**

حلم : هو انتوا ليه ماكنتوش بتكلموني لما دخلت

فانكي : كنا فاكرينك بني آدمه .. علشان كده محدش كلمك

نيجرو : اصل احنا مش بنكلم البني آدمين

حلم : ليه انتوا مخاصمينهم ؟

كاجوال : هما مابيحبوناش ..

الجميع : واحنا كمان

كلاسيك : بيكرهونا ..

الجميع : واحنا كمان

فانكي : ريحتهم وحشه

الجميع : واحنا كمان

حلم : ايه ؟

فانكي : احنا كمان لاء .. حتي شمي

الجميع : **" ضحك "**

جان : في الحقيقه وجودهم مشكله

نيجرو : هما اساس كل المشاكل

حلم : مين دول ؟

الجميع : البني آدمين

حلم : يعني ايه بني آدمين

كاجوال : يعني ناس بتحس

حلم : بتحس ؟

فانكي : اه .. وبتحلم كمان

حلم : انا بحلم

جان : مفيش بلاستيك بيحلم

حلم : انا بحس

كلاسيك : مفيش خشب بيحس

حلم : انا بحلم وبحس

انتيكه : تبقي مش مانيكان

حلم : انا حلم

انتيكه : **" مؤكدا "** انتي بني آدمه

حلم : مش عارفه ؟

انتيكه : انتي قلتي انك بتحلمي وبتحسي

حلم : ايوه

انتيكه : تبقي مش خشب ولا بلاستيك

حلم : انا مش فاهمه حاجه

(يبتعدون جميعا عنها)

انتيكه : انتي عاوزه ايه مننا ؟

حلم : اقعد معاكم شويه

انتيكه : ماكفاكوش البراح اللي عندكم بره

طمعانين كمان ف حتة الفاترينه دي

حلم : انا مش فاهمه حاجه

انتيكه : اطلعي بره

حلم : انا عاوزه اقعد هنا معاكم

انتيكه : مفيش مكان هنا للبني آدمين

حلم : ليه ؟

انتيكه : علشان انتوا مش زيينا

حلم : هو انتوا مش بني آدمين ؟

انتيكه : لاء

حلم : امال انتوا مين ؟

الجميع : احنا خشب وبلاستيك

حلم : عرايس ؟

الجميع : مانيكان

حلم : طيب العب معاكم شويه بقي

انتيكه : قولنالك هنا مفيش مكان للبني آدمين

حلم : العب معاكم شويه صغيرين

انتيكه : اتفضلي اطلعي بره

حلم : عاوزه استني معاكم شويه

انتيكه : لو ماطلعتيش بره بالذوق

هوقع نفسي علي الارض وهتكسر .. وهيدخلوا يطلعوكي بالعافيه

فانكي : ومش بعيد يتهموكي ان انتي اللي كسرتيه

حلم : بس انا مش عملت حاجه

كاجوال : هما البني آدمين كده .. بيتهموا اي حد

حلم : انا هقعد ساكته ومش هلعب ف حاجه

انتيكه : اطلعي بره من غير مطرود

حلم : انا حبيتكم قوي

انتيكه : اطلعي بره

حلم : انا مبسوطه هنا

انتيكه : اطلعي بره

حلم : الدنيا بتمطر

انتيكه : اطلعي بره

حلم : **" تبكي بشده "**

نيجرو : **" لأنتيكه "** عم انتيكه .. احنا محتاجينها معانا

انتيكه : يعني ايه محتاجينها معانا

نيجرو : يعني مش لازم تمشي

انتيكه : دي بني آدمه .. و وجودها هنا مرفوض

كاجوال : ايوه .. وجودها مرفوض

انت ناسي عملوا فيك ايه .. ؟

ناسي عملوا فينا كلنا ايه ؟

نيجرو : انا مش ناسي حاجه

بس انتوا في حاجه مش واخدين بالكم منها .. هي اللي نشفت المايه من عليا

وقت ما كلكم ماكنتوش عارفين تعملوا ليا حاجه

من غيرها كان زمان خشبي اتشقق وكان زماني متكسر دلوقتي

انتيكه : انت حبيتها ولا ايه ؟

نيجرو : انا .. لاء طبعا ..

انا خشب مش بحب .. بس احنا محتاجينها هنا معانا

علي الاقل لحد ما المطر يخلص

احنا ممكن نبوظ كلنا ونتكسر وسط المطر ده

كلاسيك : هو بصراحه سبب مقنع

جان : وجودها فعلا انقذ وجود نيجرو

ومن غيرها كان زمانه متكسر دلوقتي

فانكي : انا موافق انها تستني معانا لحد ما المطر يخلص

كاجوال : وانا كمان موافق

كلاسيك : وانا كمان موافق

انتيكه : بس بشرط

نيجرو : شرط ايه ؟

انتيكه : تخضع لحكم الفاترينه وقانونها

تخضع لعاداتنا وتقاليدنا

تخضع لسلوكنا الجمادي وتنسي انها بني آدمه

الجميع : موافقين

انتيكه : بس هي هترفض

نيجرو : ترفض ؟

انتيكه : اصلها بني آدمه

نيجرو : انا هقنعها

انتيكه : اهي عندك

حلم : **" تبكي "**

نيجرو : **" لحلم "** احنا موافقين انك تستني معانا

حلم : بجد ؟

انتيكه : بس بشروطنا

حلم : مش فاهمه

انتيكه : يعني هتقعدي هنا معانا بس تسمعي كلامنا

حلم : حاضر

انتيكه : واللي نقولك عليه تسمعيه

حلم : حاضر

انتيكه : من غير مناقشه ولا جدال

حلم : حاضر

انتيكه : بإختصار تنسي خالص انك بني آدمه

وتبقي زيينا مانيكان من خشب وبلاستيك

حلم : يعني ابقي عروسه ؟

انتيكه : من خشب وبلاستيك

حلم : عروسه

كلاسيك : ما بتحسش

فانكي : ما بتحبش

جان : ما بتحلمش

حلم : ليه ؟

انتيكه : علشان عروسه

حلم : موافقه

انتيكه : اذا كان كده بقي ..

يبقي اهلا بيكي مانيكان جديد وسطنا **" يغنون ويرقصون "**

فاترينه قزاز

والحلم صغير بس بيتمرجح ف براءته ومش محتاس

فاترينة قزاز

متقيد نورها ف جبروت سعر ملخبط علي ورقة قزاز

فاترينة حلم ما بتصدقشي انها تحلم

و اما بتحلم بتكذب وبتستعوذ م الخناس

وان رعشه احتلت خشب الجسم المتشقق

مش بتآمن ان ده احساس

دافنين الروح جوه المانيكان

وكفنهم كله جديد ف جديد

متسعر حسب الموضه كمان

راسم حركتهم .. ضحكتهم ..

حتي النبضات التايهه مابينهم جوه الراس

تايهه ف فاترينه قزاز ف قزاز

فاترينه قزاز

والحلم صغير بس بيتمرجح ف براءته ومش محتاس

فاترينة قزاز

متقيد نورها ف جبروت سعر ملخبط علي ورقة قزاز

فاترينه قزاز .. فاترينه قزاز .. فاترينه قزاز

نيجرو : بقولك ايه مش انتي بني آدمه ؟

حلم : **" مؤكده "** انا عروسه

نيجرو : لا مش قصدي دلوقتي

اقصد قبل ما تيجي هنا

حلم : **" مؤكده "** انا عروسه

نيجرو : ما تخافيش مش هقول لحد

حلم : عاوز ايه ؟

نيجرو : انتي بني آدمه مش كده ؟

حلم : وطي صوتك لحسن يسمعوك ويمشوني

نيجرو : ماتخافيش

حلم : اه بني آدمه

نيجرو : يعني انتي بتحلمي

حلم : اه .. بحلم لما بنام

نيجرو : بس

حلم : يعني ايه ؟

نيجرو : يعني مابتحلميش كمان وانتي صاحيه

حلم : احيانا

نيجرو : احيانا ايه ؟

حلم : بحلم وانا صاحيه

نيجرو : انتي متأكده

حلم : طبعا متأكده

نيجرو : الحقوا .. تعالوا

حلم : انت علي فكره طلعت مانيكان عيل

عشان قلت انك مش هتقولهم

نيجرو : شوفتوا طلع كلامي صح .. طلع كلامي صح

انتيكه : في ايه ؟

جان : هي عملت فيك ايه ؟

حلم : مش عملتله حاجه وحياة ربنا ؟

نيجرو : قوليلهم اللي قولتيهولي

حلم : انا مش قلتلك حاجه .. انا عروسه

نيجرو : انتي قولتيلي ان مش لازم ننام علشان نحلم

وانك بتحلمي وانتي صاحيه

حلم : انا قلتلك كده .. ربنا يسامحك

انا عروسه .. والعروسه مش بتحلم ومش بتحب ومش بتحس

انتيكه : ومش بتكدب

حلم : يعني ايه ؟

انتيكه : يعني قولي الحقيقه .. قولتيلوا كده

حلم : بصراحه اه ..

كاجوال : يعني انتي ممكن تحلمي وانتي صاحيه

حلم : بصراحه اه

انتيكه : ازاي يعني تحلمي وانتي صاحيه

حلم : ماما قالت ان الواحد ممكن يحلم بأي حاجه وهو صاحي

لما يكون بيفكر فيها

فانكي : من غير ما ينام

حلم : اه

نيجرو : يعني انا كده حلمت بجد

حلم : انت حلمت بإيه ؟

نيجرو : حلمت بالافتتاح بتاع بكره

حلم : يبقي انت اكيد بتفكر فيه

كلاسيك : ده بيقول انه فرح ف الحلم كمان

حلم : دي احاسيس مختلفه

كلاسيك : يعني ايه احاسيس

انتيكه : دي حاجات للبني آدمين بس

انما احنا خشب وبلاستيك ما بنحلمش وما بنحسش

حلم : اي حد ممكن يحلم لو فكر

جان : وهو في خشب بيفكر ؟

حلم : مش عارفه ..

بس اللي اعرفه انه مادام حلم .. يبقي اكيد فكر

نيجرو : انا حلمت

الجميع : لا ما حلمتش

نيجرو : لا حلمت .. وشوفت كل حاجه هتحصل بكره

جان : البني ادمين بس هما اللي بيحلموا

نيجرو : بس انا حلمت

حلم : مادام حلمت يبقي فكرت

انتيكه : البني آدمين بس هما اللي بيفكروا

فانكي : ايوه .. مفيش خشب بيفكر

نيجرو : انتوا كلكم رافضيين تصدقوا اني فكرت علشان انا خشب

لو كان اللي حلم واحد بلاستيك منكم كنتوا صدقتوه

لكن العنصريه اللي فيكم دي هي اللي مخلياكم رافضين تصدقوا

كاجوال : يعني ايه عنصريه ؟

حلم : مش عارفه

فانكي : دي اكيد شتيمه

انتيكه : اعتذر يا نيجرو

نيجرو : اعتذر ليه ؟

جان : علشان شتمتنا .. وزعلتنا

نيجرو : وهو فيه بلاستيك بيزعل ؟

فانكي : انا زعلت

حلم : مادام فيه بلاستيك بيزعل يبقي فيه خشب بيحلم

انتيكه : اعتذر يا نيجرو

نيجرو : مش هعتذر

انتيكه : انت كده بتتحدانا كلنا

نيجرو : مش هعتذر

فانكي : ماتنساش ان كلنا بلاستيك وانت بس هنا اللي خشب

نيجرو : ده تهديد ؟

كلاسيك : هو يعني ايه تهديد ؟

حلم : يعني هيكسروا

فانكي : مش هيقدر ده حتة خشب مالوش لازمه .. واقل وقعه هتقسمه نصين

نيجرو : الخشب احسن من البلاستيك

بدليل اني حلمت و فكرت

لو كنت بلاستيك كان زماني عامل زيكم كده

فانكي : انت بتعايرنا يا نيجرو اننا بلاستيك وانت خشب ؟

كلاسيك : يعني ايه بتعايرنا ؟

فانكي : مش عارف ..

نيجرو : ابعد عن طريقي بدل ما اوقعك

" يدفعه بيده بحركه لا اراديه فيرتطم بحلم التي تمنعه من السقوط "

الجميع : **" يصرخون "** فانكي

فانكي : انا هقع .. اسنديني جامد

نيجرو : ايه ده **" ينظر ليده التي دفعت فانكي "**

حلم : مش تخاف .. انا سنداك .. بس انت تقيل قوي

كلاسيك : زوقيه جامد بس بالراحه ..

حلم : مش قادره

جان : رجعيه يقف علي رجله

فانكي : انا حاسس اني هقع

كاجوال : اسنديه جامد .. لو وقع هيتكسر

حلم : اعملوا حاجه معايا بدل ما انتوا واقفين كده

جان : احنا مش بنعمل حاجه .. احنا خشب و بلاستيك

حلم : ساعدني انت طيب

فانكي : انا بقع .. انا هتكسر

حلم : غمض عينك بسرعه

فانكي : ليه

حلم : غمض عينك وقول انا مش هتتكسر

فانكي : اهوه .. **" يغمض عينه "**

حلم : قول بسرعه

فانكي : انا مش هتكسر .. انا مش هتكسر

(يخف وزنه علي حلم وتستطيع ارجاعه علي قدميه ثانية)

كاجوال : انت كويس يا فانكي

فانكي : كان عاوز يكسرني

انتيكه : انت ايه اللي عملته ده .. انت عاوز تكسره ؟

نيجرو : انا ماكنش قصدي

فانكي : لاء كان قصدك .. وزقيتني جامد كمان

نيجرو : انا بجد مش حسيت وانا بعمل كده

انا مره واحده لقيت مسامير ايدي اتفكت

وعملت لوحدها كده

انتيكه : انت هترجع تاني لحسيت وحلمت

والكلام اللي فلقتنا بيه ده

نيجرو : انا فعلا بحس

كاجوال : انت مش لسه قايل انك مش حسيت وانت بتزوقوا ..

يبقي ازاي بقي بتحس ؟

نيجرو : انا بحس ..

بس الحركه دي مش حسيت بيها ..

زي ما يكون حد تاني هو اللي زقوا ..

انتيكه : بقولك ايه .. كاجوال كان هيتكسر بسببك

انت تبطل تفكير ف الحاجات دي

يا اما انت ف زاويه واحنا ف زاويه

وكل واحد فينا مالوش دعوه بالتاني

نيجرو : انتوا ليه رافضين تصدقوا اني بحلم زي البني آدمين

طيب ما انتوا بتتكلموا زي البني آدمين

انتيكه : احنا مش بنتكلم زي البني آدمين

احنا بنكلم بعض بس ..

من غير لسان ولا صوت حد غيرنا يسمعه

نيجرو : بس حلم سمعتنا وهي بني آدمه

انتيكه : ما كناش نعرف انها بني آدمه لما كلمناها

وعموما كلها شويه وهتمشي وهينتهي كل شيء

وماتنساش اننا وافقنا انها تفضل معانا علشانك

محدش فينا بيتأثر بالمايه غيرك

جان : تفتكروا المايه هي اللي عملت ف دراعه كده

كاجوال : يعني ايه ؟

جان : تكون هي اللي بوظت دراعه كده .. وخليته يزق فانكي

نيجرو : انا دراعي بقي بيتمرج

كلاسيك : جايز مسمار الدراع وقع

حلم : هو هيفضل كده

انتيكه : الفايق لما هيشوفوا هيصلحهاله

نيجرو : انا لسه هستني لما يشوفها

كلاسيك : مفيش قدامك حل تاني

نيجرو : انا حاسس ان ايدي السايبه دي هتوقعني ع الارض

حلم : اجمد بقي شويه .. ما تبقاش عيل

نيجرو : مش قادر استحملها كده

حلم : ما انا ايدي كمان بتتمرجح اهيه .. وعادي مش بقع

جان : انتي غيرنا

حلم : غيركم ليه ؟

جان : انتي بني ادمه

" يأتي صوت الفايق من الخارج بما يوحي انه قادم الي داخل الفاترينه "

الفايق : **" من الخارج "** يا زميلي ادينا هنجرب وزي ما بيقولوا .. البفره تكدب الحشاش

كلاسيك : ده الفايق

كاجوال : شكلوا جاي علي هنا

فانكي : انتي لازم تستخبي ..

الفايق لو شافك هيمشيكي

حلم : استخبي فين ؟

مفيش مكان هنا استخبي فيه

نيجرو : اعملي زيينا

حلم : اعمل ايه ؟

نيجرو : اعملي انك مانيكان

حلم : عروسه يعني

الجميع : ايوه

حلم : الله دي لعبه حلوه قوي

انتيكه : يلا بسرعه كل واحد يقف ف مكانه

(يتحركون جميعا الي امكان وقوفهم ثم يدخل الفايق)

الفايق : **" يدخل "** البانجو ده مش بتاعي .. صدقني بريء يا بيه

الذنب ذنب الواد بوقله هو اللي رماني عليه

ايه اللي انا بقولوا ده .. ثم ان ده مش بانجو .. ده حشيش **" يضحك "**

لما نشوف بقي الحته المرادي هتطلع تمام ولا فيستك

" يشعل السيجاره ويسحب منها نفسا عميقا "

يالهوي يا جدعان .. الاستافه دي جامده قوي ..

ده انا شكلي هتنفس تحت الماء وهغرق .. هغرق .. هغرق

" لكاجوال " صباح الفل يا زميلي .. خدلك بوسه

يا عم امسك ماتتكسفش .. خلاص انت حر ..

بشوقك .. انت الخسران ..

" **لنيجرو** " خدلك انت نفس .. انا عارف انك يا نيجرو ضريب قديم

ولا اقولك بلاش لحسن تتسطل .. لازم حد فينا يبقي فايق بكره .. " **يضحك** "

" **يغني** " هو ده الصنف اللي علالي الدماغ

اللي شال الهم عني

اللي بيخليني اغني

اللي بيه الدنيا تبقي ..

مانجه متعاصه بزبادي

تسلم الايادي .. اللي بترول عادي

تسلم الايادي .. اللي بترول عادي

حلم : " **تصفعه علي ظهره** "

الفايق : الله الله الله

مين فيكم اللي ضرب

" **لكاجوال** " انت اللي ضربت مش كده

كاجوال : " **يقف ثابتا لا يتحرك ولا يرد** "

الفايق : يبقي انت يا انتيكه ..

مه محدش يعمل الحركات القرعه دي غيرك يا أقرع

انتيكه : " **لا يرد** "

الفايق : امال مين يعني اللي ضرب

ولا انا بيتهيألي ..

" **للسيجاره** " تكونيش انتي اللي ضربتي " **يضحك** "

حلم : " **تلتقط منه السيجاره** "

الفايق : " **يعكف علي اخذ نفس فلا يجد السيجاره بين اصابعه** "

ايه ده بقي .. هي الفاترينه دي بقيت اللهم احفظنا ولا ايه ؟

" **يجلس ارضا حزينا** " مين بقي اللي اخد السمسون مني

حلم : " **تضع حلم السيجاره في فمه** "

الفايق : " **للسيجاره** " الله .. هو انتي هنا ف بوقي

وانا عمال بدور عليكي .. طب هاتي بوسه بقي

" **يرن هاتفه** "

الفايق : وده مين ده كمان .. اللي بيرن كده من غير معاد

وجاي لينا ف وقت مش مناسب خالص ..

" يرد " الو .. ايوه يا زميلي .. لا يا زميلي كلامك ما طلعش ف محلو

والحوار فيستيك .. ايوه فيستك زمبقولك ..

الصنف مش تمام يا زميلي .. وانا كده علمت عليك مرتين

كده بقي مفيش فلوس .. وهاخد المصلحه دي كده فور فري **" for free "**

مش ده كان اتفاقنا ولا ايه ؟

انا كده بقي هضطر آسفا اني اقضي من حد تاني

ولا اقولك .. انا هبطلوا خالص

اقولك علي حاجه تانيه .. اقولك علي حاجه تانيه

ماتتصلش هنا تاني ولا توريني وشك

غور ياعم .. **" يغلق الهاتف في وجهه "**

" يسحب نفسا عميقا من السيجاره " قال ابطلوا قال

ده انا هبطل اشتري .. وهقضيها استلواح

مه الاستلواح سر النجاح **" يضحك بشده "**

" يغني ثانية "

هو ده الصنف اللي علالي الدماغ

اللي شال الهم عني

اللي بيخليني اغني

اللي بيه الدنيا تبقي ..

مانجه متعاصه بزبادي

تسلم الايادي .. اللي بترول عادي

تسلم الايادي .. اللي بترول عادي **" يخرج "**

نيجرو : ايه ده هو مشي خلاص كده ؟

كاجوال : اه مشي

نيجرو : ده ما خدشي باله من ايدي

حلم : ده ماخدشي باله مني انا شخصيا

نيجرو : اعمل ايه انا دلوقتي بقي ف ايدي اللي هتقع دي

كلاسيك : محدش فينا هيعرف يصلحك

كاجوال : لازم الفايق يشوفوا

فانكي : الفايق ده مفيش امل منه

حلم : ده بني آدم مش بيحس

كلاسيك : غريبه قوي انه يكون بني آدم ويكون مش بيحس ..

تفتكروا هو كمان بيحلم ولا لاء

كاجوال : مش عارف ..

بس بيتهيألي كده مدام مش بيحس يبقي مش بيحلم

نيجرو : اعملوا حاجه بقي .. انا دراعي هيقع

حلم : انا هصلحك

كاجوال : وانتي بتعرفي تصلحي مانيكان

حلم : انا اللي بصلح عرايسي ف البيت لما ايديهم بتتخلع

جان : بس هو ما نيكان مش عروسه

حلم : مش مهم

كاجوال : هو اكيد الصاموله بتاعته فكت من المسمار

حلم : صاموله ايه ؟

كاجوال : اصل هو خشب مش بلاستيك زيينا

والخشب بيتثبت بمسامير مش باللصق

حلم : خلاص فهمت

نيجرو : بصي هتلاقي تحت الدراع مسمار بصاموله

اربطي الصاموله دي تاني

حلم : ماشي

كاجوال : بس اربطيها كويس علشان مش تفك تاني

حلم : مفيش حاجه تحت الدراع

نيجرو : دوري كويس .. هتلاقيها تحت الدراع

حلم : **" تقترب من ذراعه "** اف

فانكي : ايه لقيتيها ؟

حلم : لاء .. لقيت عرق

ايه العرق ده كله . انت ايه ما بتستحماش ؟

فانكي : عرق ايه .. ده خشب

كلاسيك : هو فيه خشب بيعرق ؟

كاجوال : كده بقي نيجرو بيحلم وبيعرق

مش ناقص غير انه يكون ليه صوت ف الانتخابات كمان

نيجرو : اخلصي بقي انا دراعي هيقع

حلم : انا مش لاقيه حاجه

نيجرو : دوري كويس .. انتي ايه ما بتشوفيش ؟

حلم : مش لاقيه حاجه .. مش لاقيه

نيجرو : **" يحرك يده الاخري لا اراديا ويشير لها علي مكان المسمار تحت اليد الاخري "**

هتلاقيها هنا تحت الدراع

حلم : **" تضحك "** ايدك التانيه باظت

الجميع : **" يضحكون "**

نيجرو : ده ايه الظلم ده ..

فانكي : هو يعني ايه ظلم ؟

كاجوال : مش عارف

جان : **" لنيجرو "** عشان ماتبقاش تقول تاني مره ان المسامير بتمسك احسن من اللصق

نيجرو : **" يتحسس بيده مكان المسامير فلا يجدها "**

ايه ده .. مفيش مسامير خالص ؟

حلم : علشان تصدقني لما اقولك مفيش

نيجرو : **" يتحسس الذراع الآخر فلا يجد به مسامير ايضا "**

مفيش مسامير ف الدراع ده كمان

انتيكه : يبقي انت اتسرقت

نيجرو : اتسرقت ؟

حلم : شوف بقي مين اللي سرقك

نيجرو : هو في غيرهم

كاجوال : تقصد مين ؟

نيجرو : اللي مش شايفين غير نفسهم وبس

اللي مش عاوزين يكون لينا وجود وسطهم وحابيسنا هنا ف فاترينه قزاز ف قزاز

كاجوال : انت تقصد البني آدمين

نيجرو : وهو في غيرهم بيدخل هنا

حلم : انا مش سرقت حاجه

كاجوال : هو مش يقصدك انتي

نيجرو : انا اقصد البني آدمين اللي بره

حلم : سرقوك ازاي ؟

نيجرو : مش عارف

حلم : الفايق هو اللي عمل كده ؟

كلاسيك : او ممكن حد من الزباين

جان : او حد من اللي شغالين هنا

انتيكه : كلهم بني آدمين

نيجرو : ماكفاهومش اللي عملوه

وجايين يسرقوني كمان ويبوظوا دراعي

فانكي : احنا لحد امتي هنفضل ساكتين علي البني آدمين

حلم : انتوا ليه بتكرهوا البني آدمين

نيجرو : بسبب اللي بيعملوه

حلم : علشان سرقوك

نيجرو : مش بس سرقوني

حلم : عملوا ايه تاني ؟

نيجرو : عاوزه تعرفي ؟

حلم : ايوه

كاجوال : بلاش يا نيجرو

حلم : ليه مش عاوزينه يقولي

فانكي : مش هتستحملي

حلم : ليه ؟

جان : علشان حكايته مؤلمه

حلم : انا عاوزه اعرفها .. احكيهالي يا نيجرو

(يشق قميصه بيديه ليكشف عن جسد ابيض وليس اسود اللون)

نيجرو : هي دي حكايتي

حلم : ايه ده .. انت ابيض ؟

نيجرو : كنت ابيض

حلم : وايه اللي عمل فيك كده ؟

نيجرو : البني آدمين .. اللي بيحسوا وبيحلموا

حلم : لونوك ؟

نيجرو : حرقوني

حلم : حرقوك ؟

نيجرو : اللي عمل فيا كده واحد المفروض انه بيحلم وبيحس .. بني آدم زي ما بتقولوا

حلم : وعمل فيك كده ليه ؟

نيجرو : كان بيشتغل ف المحل اللي انا كنت معروض فيه

صاحب المحل لما عرف انه بيسرقه طرده

فقرر انه ينتقم وراح مولع ف المحل واتحرقت مع الهدوم

كانت النار بتجري ف خشبي الجديد ..

وبتاكل فيا زي ما يكون في بينا تار قديم .. وانا مش عارف اعمل حاجه

واقف متمسر ف مكاني وايدي متخشبه ورجلي ثابته ف الارض

مش قادر اهرب م النار ولا ابعدها عن خشبي

فضلت انفخ فيها بنفس مقطوع مخنوق من ريحة الدخان

انفخ و انفخ وانفخ

لحد ما النار تعبت من حرق وشي وانطفت لوحدها

واتباع بعد كده المحل باللي فيه .. وانا اتبعت للفايق

قبل حتي ما يدهنوني ابيض تاني

حلم : وازاي الفايق مش دهنك تاني ؟

نيجرو : اصل عجبه اللون ..

شافه جديد علي المانيكان .. وكمان علشان ما ينضفنيش كل شويه

حلم : ازاي يعملوا فيك كده ؟

نيجرو : عرفتي ليه بقي انا بكره البني آدمين ؟

ولو اطول احرقهم زي ما حرقوني مش هتردد

حلم : معلش يا نيجرو

كلاسيك : هو انتي بتحلمي ازاي ؟

حلم : ليه .. انت عاوز تحلم انت كمان ؟

كلاسيك : ايه ده هو انا ينفع احلم ؟

حلم : اه طبعا ينفع

كلاسيك : بس انا بلاستيك

حلم : وايه يعني

فانكي : يعني كلنا ينفع نحلم

حلم : طبعا .. اي حد ممكن يحلم

الجميع : بس احنا مش بننام

حلم : احلموا وانتوا صاحيين

جان : طيب قوليلنا بسرعه ازاي ممكن نحلم ؟

حلم : دي سهله قوي .. غمضوا عنيكم

جان : يلا يا جماعه .. كل واحد يغمض عنيه

انتيكه : انتوا برضوا مصدقين انكم ممكن تحلموا زي البني آدمين

كاجوال : يا عم انتيكه ما هي قالتلك ممكن اهيه

حلم : ايوه ممكن تحلموا وانتوا صاحيين

انتيكه : احنا خشب وبلاستيك

كاجوال : ادينا هنجرب .. مش هنخسر حاجه

انتيكه : جربوا براحتكم

كاجوال : انت كمان جرب معانا

انتيكه : مستحيل طبعا

جان : وحياة لصقك لتجرب معانا يا عم انتيكه

انتيكه : انا مش هعمل معاكم حاجه .. لأني متأكد اني مش هحلم

جربوا انتوا براحتكم لعب العيال ده

كلاسيك : خلاص يا جماعه سيبوه براحتوا .. يلا احنا نجرب

حلم : يلا يا جماعه .. كله يغمض عينيه

جان : انا غمضت اهوه

فانكي : وانا كمان غمضت

كلاسيك : وانا كمان غمضت

(ينتظر انتيكه حتي يغمض الجميع عينه ويقوم هو الآخر بإغماض عينه ليخوض تجربة الحلم)

حلم : خلوا خيالكم يسرح

كلاسيك : يعني ايه خيال ؟

حلم : مش عارفه ..

فانكي : طيب يسرح ازاي .. هو عنده رجلين ؟

حلم : بصوا ..

فكروا ف الحاجات اللي نفسكم فيها ..

جان : احنا خشب وبلاستيك مش بنفكر

حلم : اتمنوا اللي نفسكم فيه

كاجوال : نتمني اي حاجه ؟

حلم : ايوه .. اي حاجه

كاجوال : ماشي

(يتوغل كل منهم بداخل احلامه الممنوعه)

كلاسيك : ايه ده .. ايه اللي انا حاسس بيه ده

جان : انا حاسس اني طاير

فانكي : انا حاسس ان جسمي باظ خالص

زي ما يكون مش ملصوق وكل حته فيه لوحدها

كاجوال : انا بقي حاسس اني مش واقف علي الارض

انتيكه : الاحلام دي طلعت حلوه بشكل

جان : انا بحلم

فانكي : هو احنا بنحلم بجد ؟

نيجرو : مش قلتلكم اني حلمت

كلاسيك : احنا ازاي ما كناش بنحلم طول الفتره اللي فاتت دي

انتيكه : الاحلام دي طلعت حلوه بشكل

كاجوال : انا حاسس بشوية حاجات كتير قوي متلخبطه

مش عارف ايه هي .. بس هي حلوه ..

فانكي : انا شايف حاجات تانيه .. غير اللي كنت بشوفها وانا مفتح عنيا

جان : يكونش هو ده الخيال اللي قولتيلنا عليه ؟

حلم : ايوه .. هو

انتيكه : ده الخيال ده طلع حلو بشكل

حلم : يلا بقي كل واحد يقول نفسه ف ايه ؟

كلاسيك : نقول عادي كده

حلم : ايوه طبعا

جان : انا اكتر حاجه نفسي فيها ..

هي اني افضل جان .. وافضل لابس البدله دي علي طول

مش البسها شويه وبعد ما الناس تمشي يروحوا مقلعنهالي

اصلي بصراحه بخاف قوي كل ما بقلعها

ليعملوا فيا نفس اللي عملوه قبل كده .. اصل انا قبل ما اجي هنا

كنت واقف ف فاترينه تانيه .. وكانوا ملبسيني بدله حلوه قوي

كان اسمي هناك عريس .. و فيوم جابو منيكان تاني يقف جمبي

كانت حلوه قوي ولابسه فستان ابيض بطرحه طويله قوي

كان اسمها عروسه .. كنت فرحان بيها قوي .. مش عارف ليه

كنت بحس وهي جمبي بشوية حاجات ملخبطه

فرحان علي زعلان .. سقعان بس عاوز اقلع هدومي كلها وهي جمبي

وحاجات كتير مجنونه .. ماكنتش فاهمها

وكله كوم بقي ولما كانوا بيمسكونا ايد بعض كوم تاني

كنت بحس ان الدنيا بتمطر عليا من كل حته

كنا بنقعد نتكلم ونضحك و نتريق علي الزباين اللي جايين يشتروا هدومنا

ومصممين انهم يفاصلوا ف الاسعار

كنا بنفرح قوي واحنا مع بعض ف وسط الفاترينه

لحد ما جه يوم ولقيتهم بيسحبوا ايدي من ايديها و بيقلعوني هدومي ..

وراحوا ملبسينها لمانيكان تاني .. ورموني علي عربيه وجابوني هنا

اتمنيت وقتها اني اتكسر .. و بقيت بخاف قوي كل ما بقلع الهدوم **" يبكي "**

نيجرو : انا بقي نفسي ما اسمعش كلمة نيجرو تاني

نفسي لما ابص ف المرايا ما الاقيش خشبي اسود

نفسي محدش يشاور عليا ويقول الاسود ده

نفسي يسموني حسب الموضه واللبس اللي عليا زي باقي المانيكان ..

مش حسب اللون ..

علي فكره انا مش بخاف من التكسير

ولا حتي شاغلني اني ف يوم هتكسر وهيصنعوني اي حاجه خشب بعد كده

انا اكتر حاجه مخوفاني .. هي اني افضل برضوا اسود

كاجوال : انا بقي نفسي اقلع الهدوم دي

نفسي ما ابقاش كاجوال علي طول ..

اصل الملل بيقتل وبيكسر الحاجات الحلوه اللي ف المانيكان زي التكسير بالظبط

من يوم ما جابوني هنا وانا بلبس كاجوال وبس

زي ما يكون الموضه دي اتصنعت ليا لوحدي

او جايز انا اللي اتصنعت ليها لوحدها

بس خلاص زهقت ..

زهقت من انه بقي مفروض عليا اني ابقي كاجوال ف كل حاجه

لما اقف ولما اتحرك ولما ابص

وحتي لما اضحك ف وش زبون سقيل

متنح ف وشي بالساعات وفي الآخر ما بيشتريش حاجه

ده غير طبعا الضحكه اللي لازم تبقي مرسومه بالمللي

والبلاستيك ف وشي لازم ما يكرمش ولا يتطبق

و مهما يقلل ف سعري ويفاصل ومايشتريش ويمشي

لازم اضحك برضوا للزبون اللي بعده .. انا زهقت من كل ده

و كل اللي نفسي فيه هو اني ابقي اي حاجه تانيه غير كاجوال

حتي لو بقيت انتيكه .. مش مهم

اصل المانيكان مننا .. مش بس الخبط فيه هو اللي ممكن يكسره

الممل كمان ممكن يكسره ويقسمه نصين

انتيكه : انا بقي نفسي ما ابقاش انتيكه

نفسي ارجع تاني زي زمان

مانيكان بلاستيك .. ناعم وبيلمع

وبيلبس كل انواع الهدوم

واي موضه بتليق عليه ..

نفسي ما احسش اني بقيت انتيكه

نفسي ما احسش ان البلاستيك بتاعي بيتقل عليا كل يوم اكتر م اللي قبله

نفسي ما احسيش ان فيه حد بيتعب وهو شايلني

او بيتعور من شروخ البلاستيك المتكسره ف جسمي

نفسي احس اني ما بقيتشي قديم ..

نفسي يلزقولي شعر ف راسي تاني زي زمان

بصراحه نفسي ما ابقاش انتيكه .. انا كتير فكرت ف الانتحار ..

فكرت اوقع نفسي ع الارض واتكسر مية حته

واجبرهم يصنعوني من اول و جديد .. بس خوفت بعد ما اتكسر

يسيحوني ويعملوني كرسي ولا طبق بلاستيك

ف قررت اخليني كده احسن .. انتيكه

حلم : انا بقي نفسي ف حاجه واحده بس .. بغمض عيني كل يوم علشان احلم بيها

نفسي العب مع بابا زي زمان **" تبكي "**

(يتحرك الجميع لا شعوريا اليها علي صرخات موسيقيه شديدة الشعور)

حلم : ايه ده انتوا لاصقين فيا كده ليه .. ؟

جان : مش عارفين ؟

حلم : انتوا كده هتموتوني

كاجوال : يعني ايه ؟

حلم : يعني هتكسروني

نيجرو : هو انتي كمان ممكن تتكسري ؟

حلم : مش بالظبط .. بس ابعدوا شويه لحسن اتخنق

جان : هو انتي كنتي بتقولي بتحلمي بإيه ؟

حلم : بحلم اني العب مع بابا زي زمان

" يلتصقون أكثر بها "

حلم : ايه ده ؟

انتوا بتعملوا كده ليه ؟

فانكي : انا مش عارف

كاجوال : وانا كمان مش عارف

الجميع : كلنا مش عارفين السبب

نيجرو : واضح ان الحلم بتاعك ده هو اللي بيعمل فينا كده

حلم : ازاي ؟

نيجرو : اول لما بتقوليه بحس اني بتهز قوي .. زي ما يكون في زلزال جوايا

ورعشه كده ف الجسم هي اللي بتحركني ليكي

كلاسيك : وانا كمان بحس بكده

جان : انا كمان اتحركت ليها من غير ما احس

وحسيت كده زي ما يكون في حاجه بتشدني ناحيتها

وعاوز افضل اعمل بإيدي كده عليها **(يطبطب عليها)**

الجميع : كلنا حاسين نفس الاحساس

جان : اسمه ايه الاحساس ده ؟

حلم : مش عارفه ؟

بس انا مبسوطه قوي وانتوا بتعملوا بإيدكم كده .. اعملوها مره تانيه

(جميعا يطبطبون بإيديهم عليها دون حتي ان يفهموا هذا الشعور)

فانكي : انا مش مصدق اللي بيحصل ..

حاسس زي ما يكون بحلم اني بحلم **" يضحك "**

نيجرو : مش انا قلتلكم من الاول اني حلمت

جان : انا حاسس اني عاوز ارقص

" لحلم " تسمحيلي بالرقصه دي ؟

حلم : بس انتوا خشب و بلاستيك

الجميع : بس بنحلم وبنحس

" يبدأ الجميع في الرقص مع حلم واثناء الرقص يفاجيء الجميع بأنسيابيه اجسادهم وعدم تقييدها "

كاجوال : ايه ده الحقوا انا ايدي باظت **" ينظر ليده ويترك حلم "**

" تذهب حلم للرقص مع جان وبمجرد الرقص معه يكتشف انسيابية جسده "

جان : ايه ده انا رجلي باظت **" يترك حلم "**

" تذهب حلم للرقص مع كلاسيك وبمجرد الرقص معه يكتشف انسيابية جسده "

كلاسيك : **" يبكي "** انا ايدي ورجلي باظوا .. ايدي ورجلي باظوا

" يبكي " اشمعني انا يبوظلي حاجتين وهما حاجه واحده

انتيكه : **" وقد تحول جسده الي آدمي "**

وقفوا اللي بتعملوه ده

كلاسيك : ايدي باظت يا عم انتيكه .. ايدي باظت يا عم انتيكه

انتيكه : لازم تبطلوا اللي بتعملوه ده

جان : نبطل ايه .. احنا بوظنا خلاص

نيجرو : هو فيه ايه ياعم انتيكه ؟

انتيكه : انتوا لسه مافهمتوش في ايه

فانكي : انا تقريبا كده مش فاهم حاجه خالص

كاجوال : مفيش بلاستيك بيفهم

انتيكه : مابقاش بلاستيك

نيجرو : يعني ايه ؟

انتيكه : يعني الاحلام غيرتنا

كاجوال : انا مش فاهم حاجه .. انت تقصد ايه ياعم انتيكه ؟

انتيكه : مابقيناش خشب وبلاستيك

(يتصاعد صوت موسيقي روحيه تعبر عن مولد جديد لهم)

كاجوال : انا مش فاهم حاجه يا جماعه .. حد يفهمني

يعني ايه مابقيناش خشب وبلاستيك ..

امال بقينا ايه يعني .. حديد

انتيكه : احنا بقينا بني آدمين

الجميع : بني آدمين ؟

انتيكه : الاحلام والخيال حولونا لبني آدمين

كاجوال : انت بتقول ايه ياعم انتيكه ؟

انتيكه : بقول اللي عنيا شايفاه

انتوا بقيتوا بني آدمين .. مابقيتوش خشب وبلاستيك

مابقاش فيه لا لصق ولا مسامير

جان : بني آدمين

كلاسيك : يعني انت الوحيد فينا اللي ...

انتيكه : **" مقاطعا "** انا كمان حلمت

الجميع : حلمت ؟

انتيكه : قعدت اقولكم بلاش احلام .. بلاش احلام

احنا خشب وبلاستيك

نيجرو : يعني انا دلوقتي بقيت بني آدم ؟

انتيكه : قعدت اقولكم مفيش خشب بيحلم

كلاسيك : انا بمشي زي البني آدمين

انتيكه : قعدت اقولكم احنا مابنحسش

فانكي : بصوا عليا بقيت بنط ازاي

انتيكه : احنا ف كارثه يا حضرات .. احنا بقينا بني آدمين

(تتصاعد موسيقي صاخبه تعبر عن اضطراب الموقف

ينزوي معها الجميع الي اركان المكان بينما تقف حلم في مكانها)

نيجرو : انت ليه شايف اللي حصل ده كارثه يا عم انتيكه ؟

انتيكه : علشان هو فعلا كارثه

نيجرو : احنا بقينا بني آدمين يا عم انتيكه

يعني بقي من حقنا كل اللي عند البني آدمين

بقي من حقنا نحلم ونحس ونفكر

انتيكه : بس مش هو ده بس اللي عند البني آدمين

نيجرو : هناخد منهم اللي احنا عاوزينوا بس

انتيكه : بيتهيألك

نيجرو : ياعم انتيكه .. احنا بقينا الفاعل مش المفعول

بقينا القوه .. بقينا اصحاب القرار

انتيكه : انتوا مش فاهمين حاجه

جان : انا مش عاوز افهم اكتر من اني بقيت بني آدم

بقيت اتحرك مكان ما احب

بقي من حقي اني احلم ف اي وقت

من غير ما تبقي احلامي مسروقه او ممنوعه عليا لأني بلاستيك

ياعم انتيكه احنا مابقيناش متكتفين ف قالب بلاستيك

كل حاجه فيه محسوبه .. الحركه والوقفه

حتي الضحكه الماسخه علي وش بلاستيك مابيحسش محسوبه

انما دلوقتي انا بقيت بني آدم ..

اضحك لما ابقي فرحان .. واطير برجلي من علي الارض المس السحاب

بقي الكون كله بتاعي .. بدل حتة فاترينه قزاز مترين ف مترين

سيبنا نصدق بقي يا عم انتيكه .. اننا بقينا بني آدمين

انتيكه : بقيتوا حابين البني آدمين دلوقتي

نسيتوا اللي كانوا بيعملوه فيكوا وانتم خشب و بلاستيك

نيجرو بقينا حابينهم علشان بقينا منهم

بقينا زييهم ف كل حاجه .. هما بني آدمين واحنا كمان بني آدمين

بقي من حقنا دلوقتي نبقي زييهم

بقينا قادرين نحقق دلوقتي كل اللي كان نفسنا فيه

جان هيفضل لابس بدلته ومحدش هيقدر يقلعهاله

وكاجوال هيبقي كل يوم بشخصيه جديده مش هيتكسر من الملل

وانا هعمل عمليه و هرجع ابيض تاني

حتي انت يا عم انتيكه مش هتبقي انتيكه ..

ده انت حتي ياراجل ممكن تزرع شعر تاني

جان : يا جماعه انا حاسس ان انا بحلم .. حد كده يزقني ويصحيني

نيجرو : حتي لو كنا بنحلم ..

اوعوا تصحوا من الحلم ده ابدا

الحلم ده هو اللي هيخلينا موجودين ف احسن صوره

كاجوال : احنا مش لازم نصحي من الحلم ده والمنظومه اللي حوالينا دي كلها لازم تتغير

جان : تقصد ايه ؟

كاجوال : اقصد اننا لازم نغرس وجودنا وسطهم ..

واول شيء لازم نعمله هي الأسعار اللي علينا دي

احنا لازم مايبقاش لينا سعر .. لان لو فضل لينا سعر

هيشترونا تاني وهنبقي برضوا مانيكانات عندهم

كلاسيك : فعلا ..

احنا لازم نتخلص من الاسعار اللي علينا

الاسعار اللي حاولوا يفرقوا بيها بيننا .. ويقسموا الفاترينه طبقات وكل واحد و سعره

واللي سعره يعلي يحس انه افضل من الباقيين

ويفضلوا هما بقي المتحكمين فينا بأسعارهم

جان يبقي احسن من كاجوال .. و كاجوال احسن من انتيكه و انتيكه احسن من نيجرو

وكلاسيك موضه قديمه .. لازم يبقي ارخص واحد فيهم

احنا خلاص بقينا بني آدمين والمفروض ان البني آدم مننا مالوش سعر

" ينزع ورقة السعر من علي ملابسه "

فانكي : انتوا ليه قالبينها حزايني قوي كده ..

احنا المفروض نفرح باللي حصل ده

احنا بقينا بني آدمين

يعني بقي من حقنا دلوقتي نحلم ونحس من غير ما حد مننا يشك ف ده

بقي من حقنا كل حاجه يا جماعه

انا حاسس اني عاوز اتنطط من كتر الفرحه

" يقفز عاليا " حاسس اني وانا بنط هلمس السما بإيديا

عاوز افضل انط كده علي طول لحد ما اقع من التعب

" يسقط نفسه علي الارض بقوه "

الجميع : **" يصرخون خوفا عليه من التكسير بعد السقوط "** فانكي ..

فانكي : **" يضحك "** شوفتوا .. ما حصليش حاجه ازاي لما وقعت

" يقف ويسقط مره اخري علي الارض "

" يضحك " انا بقع ع الارض ومش بتكسر

انا مش بتكسر يا كاجوال .. مش بتكسر يا عم انتيكه

" يقفز الجميع معه ويسقطون علي الارض دون ان يحدث لهم مكروه ..

بينما يقف انتيكه منزويا خائفا وتقف حلم صامته لا تتحرك "

جان : **" يتجه جان الي حلم "**

تسمحيلي بالرقصه دي ؟

حلم : ماينفعش

جان : ماينفعش ليه ؟

حلم : انا عروسه

الجميع : عروسه ؟

حلم : عروسه خشب .. مش بتحس ولا بتحلم ولا بترقص

جان : انتي بتقولي ايه ؟

حلم : انا عروسه

جان : حلم

حلم : انا عروسه بلاستيك

جان : **" يلمسها بيده ليجد جسد بلاستيكي متحجر "**

ايدك ناشفه قوي .. انتي ايه اللي عمل فيكي كده

حلم : انا مبسوطه

جان : انتي بتتكلمي كده ليه

حلم : انا عروسه .. بتكلم زي العروسه

امشي زي العروسه .. العب زي العروسه

جان : انتي بني آدمه مش عروسه

حلم : لاء .. انا عروسه

انتيكه : انتي ايه اللي عمل فيكي كده ؟

حلم : الحلم **" تضحك "**

انتيكه : انتي حلمتي بإيه ؟

حلم : حلمت بإني افضل معاكم هنا ومش امشي خالص ..

واتمنيت اني ابقي عروسه زيكم

انتيكه : انتي ازاي تعملي حاجه زي دي ؟

حلم : علشان عاوزه يبقي عندي بابا العب معاه

الجميع : **" يعجزون عن النطق مع هذه العبارات "**

حلم : من ساعة ما بابا سابني وانا مش بقيت بلعب

ومش عارفه هو هيرجع امتي

ولا هو خلاص مش عاوز ييجي تاني

اصل ماما قالتلي ان بابا راح عند ربنا

بس هو اتأخر قوي عند ربنا ..

علشان كده بقي انا اتمنيت وانا بحلم اني ابقي عروسه زيكم

علشان يبقي عندي حد العب معاه ..

ودلوقتي انا عروسه .. انا عروسه

الجميع : **" يبكون "**

حلم : ايه ده .. انتوا عينيكم باظت ؟

كلاسيك : باظت ؟

حلم : بتنزل مايه **" تضحك "**

(يصدر صوتا للفايق من الخارج حيث يدخل بعد سماع اصواتهم)

الفايق : انا داخل اشوف ايه الصوت اللي جوه ده

كلاسيك : ده جاي علي هنا

جان : اكيد سمع صوتنا

كاجوال : ازاي سمع صوتنا ؟

انتيكه : احنا خلاص بقينا بني آدمين

وصوتنا بقي مسموع للبني آدمين

جان : طيب هنعمل ايه دلوقتي

فانكي : مش عارف

انتيكه : ارجعوا اماكنكم بسرعه

" لحلم " وانتي اقفي هنا ما تتحركيش

حلم : انا عروسه بلاستيك

مش بتتكلم .. مش بتتحرك .. مش بتحس

الفايق : **" يدخل الفايق "**

الله الله .. ايه الزحمه اللي هنا دي

ايه ده يابهوات .. انتوا دخلتوا هنا ازاي

انتيكه : دخلنا من الباب

الفايق : باب ايه .. ده انا قاعد جمب الباب ما اتحركتش

وماشوفتكوش وانتوا داخلين

جان : احنا دخلنا قدامك وانت اللي ما شوفتناش .. يظهر انك كنت مشغول

الفايق : انتوا مين عدم اللامؤخذه

انتيكه : احنا بني آدمين

فانكي : ايوه فعلا احنا بني آدمين

الفايق : طيب وايه اللي دخلكم هنا ..

وعدم الامؤخذه لابسين اللبس اللي كان ع المانيكان ليه

وفين المانيكانات ؟

نيجرو : تقدر تعتبر كده انهم ما بقوش موجودين ..

الفايق : نعم ؟

انتيكه : رميناهم جوه .. في عندك مشكله ؟

الفايق : لا مشكلة ايه هما اصلا مالهومش لازمه

نجيب غيرهم تاني ..

" لأنتيكه " عجبك البالطو يا باشا

انتيكه : **" وقد ادرك انه يتحدث عن ملابسه "**

اه كويس .. مش بطال

الفايق : وفي حاجات تانيه كمان هتعجبك قوي

المحل هنا يا بهوات في كل انواع الموضه

فيه زي اللي جنابك لابسه كده

وفي عدم اللامؤخذه اللبس الشبابي الكاجوال

زي اللي البرنس لابسه .. وفيه حاجات كتير قوي اشكال والوان والوان

بإختصار كده يا باشا .. كل حاجه عندنا .. حتي الـ ..

" يلتفت لحلم " ايه دي كمان ؟

انتيكه : واضح انكم عندكوا ملابس اطفال كمان

الفايق : ياباشا احنا عندنا كل حاجه هنا

انتيكه : والاسعار ؟

الفايق : عدم اللامؤخذه كل حاجه وسعرها

انتيكه : اشمعني ؟

الفايق : اشمعني ايه يا باشا ؟

انتيكه : ليه كل حاجه وليها سعرها ؟

ليه مش كله سعر واحد ؟

الفايق : **" يحدثه بشكل منفرد "** عدم اللامؤخذه ياباشا يعني بالطو زي اللي سعادتك لابسه

مش معقول يبقي زي التيشرز اللي البرنس لابسه

انتيكه : في فرق كبير ف التكلفه

الفايق : ف المقام يا باشا

انتيكه : تقصد ايه ؟

الفايق : جنابك مقامك عليوي قوي ..

ف طبيعي تبقي هدوم سعادتك عليوي هي كمان

انتيكه : يعني انت تقصد ان الهدوم هنا طبقات برضوا

الفايق : مقامات يا باشا والمقامات محفوظه

انتيكه : فهمت

" يتجه لنيجرو "

الفايق : اوبااااا .. الطقم ده كأنه متفصل علي سعادتك

نيجرو : ايه حلو ؟

الفايق : هو حلو بعقل

نيجرو : بس تفتكر هيبقي لايق علي لوني

الفايق : ماله لونك يا باشا

نيجرو : اسود

الفايق : ماتقولش كده سعادتك .. ده السمار نص الجمال

نيجرو : انت شايف كده

الفايق : طبعا يا باشا وابو كده كمان

وبعدين هو فين السمار ده .. ؟

ده سعادتك حتي ابيض مني ..

نيجرو : يعني انت شايف انه مناسب ليا

الفايق : طبعا يا باشا

نيجرو : ماشي

" يتجه لفانكي "

الفايق : عم الشباب كلهم ..

فانكي : انت بتكلمني انا

الفايق : طبعا يا برنس ..

الطقم زي ما يكون مرسوم عليك

فانكي : فرفور مش كده ؟

الفايق : قطع لسان اللي يقول كده

فانكي : امال ايه ؟

الفايق : شياكه

فانكي : والسلسله ؟

الفايق : روشنه

فانكي : والبودي والبرموده

الفايق : موضه

فانكي : يعني مش فرفور

الفايق : ده انا اللي فرفور

الجميع : **" ضحك "**

انتيكه : طيب ممكن بقي تسيبنا نقيس براحتنا

الفايق : اه طبعا يا باشا ..

انتيكه : طيب يلا اتفضل

الفايق : انا بره سعادتك

ولو احتاجتم تتفرجوا علي اي حاجه

ادوني بس ندهه و ف ثانيه هكون قدامكم

محسوبكم الفايق .. الفايق قوي

انتيكه : لو احتاجنا حاجه هنبقي نناديلك

الفايق : ماشي يا باشا .. انا بره

منورين يا بشوات ..

" مناديا " انت يا زفت ياللي بره فين اللي لفيته ؟

كاجوال : **" مراقبا المكان "** خلاص بعد

فانكي : شوفتوا كان بيعاملنا ازاي ؟

انتيكه : كان فاكر اننا بني آدمين ؟

كلاسيك : احنا لازم نفضل بني آدمين

كاجوال : فعلا .. احنا مش لازم نرجع مانيكان تاني

فانكي : انا ماكنتش مصدق الطريقه اللي بيعاملنا بيها

شوفتوا بقي بيحترمنا ازاي .. مابقاش شايفني فرفور زي الاول

بقي شايفني برنس .. بقي شايفني بني آدم

نيجرو : وانا اللون الاسود بقي نص الجمال

بقي وسامه بعد ما كان لون قبيح الكل بينفر منه

كلاسيك : ف ثانيه واحده بقينا بيه وباشا

ف ثانيه واحده مابقاش لينا سعر .. وبقينا نسوي الدنيا كلها

جان : احنا مش لازم نرجع مانيكان تاني

كاجوال : انا مش هرجع مانيكان تاني

نيجرو : وانا كمان

فانكي : وانا كمان

انتيكه : والفاترينه القزاز ؟

جان : مابقيتش تساع احلامنا

انتيكه : هتهجروها ؟

نيجرو : مفيش بني آدم احلامه بتتحبس جوه فاترينه قزاز

انتيكه : وذكرياتكم ؟

نيجرو : لسه هنكتبها من النهارده بعد ما اتولدنا

انتيكه : والماضي ؟

كلاسيك : كان جماد لا بيحلم ولا بيحس

كان ماضي مشوهه مالوش روح ولا ملامح تتصدق

ميت جوه قالب بلاستيك لمانيكان اصم

لا بيشوف ولا بيسمع ولا بيحب

انتيكه : و حلم ؟

نيجرو : حلم ؟

انتيكه : اللي علمتكوا ازاي تحلموا ؟

كاجوال : مالناش دعوه بيها

انتيكه : هتسيبوها ؟

كاجوال : هي اللي اختارت حياتها كده

انتيكه : اختارت حياتها معاكم

فانكي : اختارتها لما كنا مانيكان .. انما دلوقتي الوضع اتغير

انتيكه : يعني هتسيبوها وتمشوا

جان : افهم بقي ياعم انتيكه .. احنا مالناش مكان هنا

احنا مكانا بره وسط البني آدمين مش هنا

نيجرو : يلا يا جماعه نتحرك قبل ما الفايق يرجع ويكتشف الحقيقه

حلم : انتوا هتمشوا وتسيبوني

جان : ايوه

حلم : هتروحوا عند ربنا ؟

جان : هنروح عند البني آدمين اللي زيينا

حلم : وانا ؟

كلاسيك : انتي بقيتي مانيكان

حلم : علشان ابقي معاكم

كاجوال : احنا خلاص ما بقيناش خشب وبلاستيك

حلم : يعني هتمشوا

فانكي : ايوه هنمشي

حلم : انا كده هفضل هنا لوحدي

كلاسيك : يلا يا جماعه قبل ما الفايق يرجع تاني

فانكي : ايه المايه دي ؟

كاجوال : السقف لسه برضوا عمال بينقط

انتيكه : لسه بتمطر بره

جان : المايه عاليه قوي ف الشوارع

نيجرو : مش هينفع نخرج ف المطر ده

كاجوال : احنا لسه كمان مانعرفش حاجه بره و مانعرفش هنروح فين

فانكي : طيب والعمل ؟

جان : مفيش غير اننا نستني هنا لحد ما المطر يخلص بره

كاجوال : طيب ولو الفايق رجع

جان : عادي احنا بني آدمين

موجودين هنا علشان نشتري لبس علي الموضه

حلم : يعني هتفضلوا معايا

جان : لحد ما المطر يخلص

حلم : طيب يلا بقي عشان تلاعبوني

جان : نلاعبك ؟

حلم : ايوه

جان : ماينفعش

حلم : ليه ما ينفعش

جان : علشان احنا دلوقتي بني آدمين

حلم : بس انا عاوزه العب

فانكي : قلنالك ما ينفعش

حلم : **" تبكي "**

جان : عيطي براحتك وصرخي كمان ..

حلم : **" تزيد من صريخها وبكائها "**

جان : انتي خلاص بقيتي مانيكان .. و صوتك مابقاش مسموع ليهم

حلم : يعني مش هيسمعوني

جان : بالظبط كده ..

حلم : بس ممكن يسمعوا صوت تكسيري

جان : يعني ايه ؟

حلم : لو مش لاعبتوني دلوقتي ..

هوقع نفسي وهتكسر مية حته وهيتلموا كلهم عليكم

ويعرفوا سركم .. ومش بعيد يتهموكم انكم اللي كسرتوني

جان : يا بنت المانيكان

حلم : **" تضحك لنفسها "** يا حلم يا جامد

فانكي : انتي عاوزه ايه دلوقتي ؟

حلم : تلعبوا معايا

فانكي : ماشي

حلم : يعني موافقين

فانكي : موافقين

حلم : **" مشيره للباقيين "** هما ماقالوش

الجميع : **" بضيق "** موافقين

حلم : انا بقي مش موافقه **" تضحك "**

" لنفسها " يا حلم يا جامد

كاجوال : انتي عاوزه ايه دلوقتي

حلم : يلا نلعب

كاجوال : نلعب ايه ؟

حلم : مش عارفه

كاجوال : واحنا كمان مش عارفين

حلم : لما كنتوا عرايس كنتوا بتلعبوا ايه ؟

كلاسيك : ماكناش بنلعب

حلم : بس انا عاوزه العب ؟

فانكي : طيب اختاري لعبه ؟

نيجرو : ايوه قوليلنا انتي نلعب ايه

حلم : نلعب عريس وعروسه

الجميع : نعم ؟

حلم : نلعب عريس و عروسه

جان : ما ينفعش

حلم : ليه ؟

جان : علشان عيب

حلم : عيب ليه

انتيكه : علشان انتي لسه صغيره ؟

حلم : انا مش صغيره .. انا عروسه بلاستيك

نيجرو : برضوا صغيره

حلم : **" تصرخ من البكاء "**

جان : بطلي عياط بدل ما اديكي قلم اكسرك ميت حته

حلم : **" تزيد من صراخها "**

فانكي : طيب خلاص هنلاعبك

بس اختاري لعبه تانيه غير اللعبه دي

حلم : عاوزه العب عريس و عروسه زي جان

الجميع : زي جان ؟

جان : وربنا ما حصل

نيجرو : انتي قصدك زي جان لما كان ف الفاترينه التانيه

حلم : ايوه **" تضحك "**

انتيكه : يعني انتي عاوزه تلعبي عريس و عروسه ف فاترينه

حلم : اه **" تضحك "**

جان : انا مستحيل اعمل الهبل اللي كنت بعمله وانا مانيكان

حلم : **" تبكي "** عاوزه العب عريس وعروسه

نيجرو : خلاص يا جماعه انا هلعب معاها

" يقف الي جوارها ويمسك يدها ويبدآن ف اللعب "

حلم : انا عروسه

نيجرو : و انا عريس

حلم : الناس بتجري ف المطره **" تضحك "**

نيجرو : شايفه الراجل اللي هناك ده **" يضحك "**

حلم : الست اتزحلقت **" تصرخ من الضحك "**

نيجرو : **" مناديا "** انت ياللي بتجري هناك

حلم : الناس مبلوله **" تصرخ من الضحك "**

نيجرو : انا كمان شكلي اتبليت

حلم : لا انت حلو

نيجرو : انا حلو ؟

حلم : عريس حلو

(وقد بدأ شعور التعلق يحتل حواسه)

نيجرو : ايه اللي بيحصلي ده ؟

انتيكه : مالك يا نيجرو ؟

نيجرو : انا بيحصلي حاجات غريبه

جان : مالك ؟ .. في ايه ؟

نيجرو : **" يسحب يده من يدها "** سيبي ايدي

حلم : انا عاوزه العب

نيجرو : انتي ايدك زي ما يكون فيها سحر

فانكي : دي بلاستيك

نيجرو : بس بتحس

حلم : انا عروسه

نيجرو : هاتي ايدك تاني كده

حلم : **" تمسكها فرحة "** هنلعب تاني ؟

نيجرو : **" ما ان يمسك يدها ثانية يسقط علي ركبته امامها "**

حلم : كده احنا بقينا قد بعض ..

نيجرو : انا .. انا

حلم : انت نيجرو **" تضحك "**

نيجرو : مش قصدي كده .. انا عاوز اقولك ان انا بـ ... بــ

حلم : انت مش عارف تلعب

نيجرو : انا مش عارف اصلا ايه اللي فيا

بس انا حاسس بشوية حاجات كده غريبه عليا .. انتي فاهماني **" يسقط علي ركبته "**

حلم : **" بشكل مفاجيء دون مقدمات تقبل خده "**

نيجرو : ايه ده ؟

حلم : حلم باستك

نيجرو : دي بتكهرب

حلم : **" لنفسها "** يا حلم يا جامد

جان : هو في ايه ؟

فانكي : انا مش فاهم حاجه خالص

كاجوال : هو انت كنت بتلعب كده يا جان

جان : دي مش لعبه

كاجوال : امال ايه ده ؟

جان : دي حاجات لسه ماعرفناهاش

كلاسيك : مالك يا نيجرو

نيجرو : مش عارف

جان : يعني ايه مش عارف

نيجرو : يعني مش عارف

جان : طيب انت حاسس بإيه ؟

نيجرو : حاسس اني مش لابس حاجه خالص ..

جان : **" يحتله شعور الغيره "** بيتهيألي لحد كده و كفايه قوي .. لعب

حلم : لسه ما لعبتش

جان : **" بغيره "** خلاص مفيش لعب

حلم : **" تبكي "**

انتيكه : انا هلعب معاكي هاتي ايدك

حلم : انا مبسوطه .. انا مبسوطه

انتيكه : يلا نلعب

حلم : الناس بيجروا

انتيكه : فعلا

حلم : الشجر مبلول

انتيكه : الناس مبلوله

حلم : السما مبلوله

انتيكه : السما بتعيط

حلم : بتعيط ليه ؟

انتيكه : علشان بتحس ؟

حلم : هي السما بتحس

انتيكه : ايوه

حلم : و بتحلم ؟

انتيكه : اكيد

حلم : بتحلم علشان بتنام

انتيكه : بتحلم علشان بتحب

حلم : وانت ؟

انتيكه : انا عمري ما حبيت قبل كده

حلم : **" تقبل يده "**

انتيكه : ايه ده ؟

حلم : دي بوسه

انتيكه : بس يتكهرب

حلم : انت بابا

انتيكه : بابا ؟

حلم : بابا انتيكه

انتيكه : **" محدثا نفسه "** بابا انتيكه

حلم : مش تسيبني وتمشي

انتيكه : مش هسيبك

حلم : مش تروح عند ربنا

انتيكه : مش هسيبك

حلم : مش تخلي الفايق ياخودني

انتيكه : محدش هيقدر ياخدك مني

حلم : انا مبسوطه

(دون ان يشعر وبتلقائيه يحضنها بشده دون ان يتكلم وقد تصاعدت لدية احاسيس الابوه)

جان : كده بقي بانت وبقيت واضحه زي الشمس ..

فانكي : قصدك ايه ؟

جان : احنا بقينا بنحب يا اساتذه

كلاسيك : بنحب ؟

جان : كل واحد فينا حبها بطريقته زي ما هو عاوز

او زي ما هو كان مستنيها .. حتي انا كمان

انتيكه : انا مش هخرج معاكم وهفضل هنا ف الفاترينه معاها

كاجوال : مين قالك انها هتفضل ف الفاترينه اصلا

انتيكه : يعني ايه ؟

كاجوال : يعني انا هاخدها معايا

انتيكه : محدش هيقدر ياخدها مني .. انا ما صدقت لقيتها

كاجوال : انت راجل كبير ومفيش داعي تجيب لنفسك الأهانه

انتيكه : اللي هيقرب منها مش هيخرج من هنا سليم

كاجوال : انت شكلك كده كبرت وخرفت

انتيكه : ما تقربش منها

كاجوال : ابعد عن طريقي **" يدفعه ف يسقطه ارضا "**

نيجرو : **" يوقفه "** محدش هياخدها غيري

كاجوال : اتكلم علي قدك يا نيجرو

نيجرو : انا بحبها

فانكي : كلنا بنحبها

نيجرو : بس هي بتحبني انا

كاجوال : هي دلوقتي بلاستيك وما تعرفشي تختار

نيجرو : قوليلهم انك بتحبيني انا .. قوليلهم

كاجوال : مابقاش غيرك يا اسود انت اللي هيتكلم عن الحب

جان : **" يبعدهم عنها "** بقولكم ايه .. انا محدش هياخدها غيري

واللي هيقف ف طريقي هدوسه برجليا ..

كلاسيك : انت ايه .. ؟

عاوز تكوش علي كل حاجه

كنت الجان بتاع الفاترينه و واخد حقك فيها تالت ومتلت

والموضه الجديده لازم تعدي علي جسمك قبل ما اي واحد فينا يلبسها

ولما بقينا بني آدمين عاوز برضوا تاخد كل حاجه

جان : مالكش انت دعوه بالموضوع ده

كلاسيك : لا ليا .. انا كمان بحبها

فانكي : كلنا بنحبها

نيجرو : بس مش كلكم حصل فيكم اللي حصل فيا

مش كلكم اتهانتم واتبهدلتم واتحرقتم بنار ما بترحمش

مش كلكم حسيتوا بالعنصريه لمجرد ان لونكم مختلف

انا اكتر واحد اتظلم فيكم .. واكتر واحد اتحرم من ابسط حقوقه وهو مانيكان

جه الوقت بقي اني اخد حقي وانا بني آدم ..

جه وقت اني ابقي بني آدم بجد .. بيحب وبيتحب ..

كاجوال : بس يا اسود انت واتكلم علي قدك

وشغل الشحاته ده ممكن تعمله ف اي حته تانيه

هنا مفيش كلام غير للقوه .. والقوي هو اللي ياخدها

" لحلم " محدش هيعرف يحميكي غير القوي

الحب عاوز قوه تحميه .. ومحدش هنا اقوي مني

انا بس اللي هعرف احميكي منهم ومن غيرهم

حلم : انا عروسه ..

انتيكه : سيبوهالي ..

انا اكتر واحد محتاجها فيكم

كلكم عندكم الف فرصه انكم تقابلوا ناس يحبوكم بره

لكن انا لا .. انا انتيكه محدش هيحبني

ونظرة الناس للأنتيكه بره زي جوه

سيبوهالي ارجوكم

انا مش هينفع اكون اب غير ليها هي .. محدش غيرها هيحسسني الاحساس ده

ارجوكم انا محتاجلها قوي ..

كاجوال : دموع البني آدمين دي مش هتخيل علينا

ماتضطرنيش استعمل معاك اسلوب ما احبش يكون مع راجل ف سنك

انتيكه : اللي هيقرب منها هيكون اخر يوم ف عمره

كاجوال : يبقي انت بقي اللي حكمت علي نفسك

نيجرو : **" يجري عليها و يحملها بين يده "**

اللي هيقرب مني او منها .. هرميها علي الارض وهتتكسر ميت حته

ومحدش مننا هيطولها

كاجوال : ده انت اتجننت بقي

نيجرو : انا ابقي مجنون لو سيبتهالكم

انتيكه : نزلها يا نيجرو

نيجرو : مش هنزلها ..

حلم : انا شايفه الشمس

كلاسيك : نزلها يا نجرو .. هتتكسر

نيجرو : علشان يبقي ولا انا .. ولا انتوا

حلم : المطره خلصت

نيجرو : **" يبدأ جسده في التحول لمانيكان ثانية "**

هرميها لو مارجعتوش

فانكي : هتتكسر يا نجرو

نيجرو : هـــ .. ر .. مــيـــ .. هــا ..

" يعود ذراعه الي التخشيب مره اخري وتتعلق بذراعه "

انتيكه : هتقع يا نيجرو وتتكسر

نيجرو : ايه اللي بيحصلي ده ؟

" وقد عاد زراعه خشب ثانية "

كلاسيك : حاسب يا نيجرو .. هتقع منك

نيجرو : دراعي رجع خشب تاني

كاجوال : رجع خشب تاني .. طب هاتها بقي

انا دراعي لا هو خشب ولا بلاستيك **" يضحك "**

انا هخرج بيها .. واللي هيقربلي هكسرها علي دماغه ميت حته

انتيكه : بلاش يا كاجوال

(يلتقطها منه وينزلها للأرض ماسكا يدها وما ان يبدأ في التحرك من مكانه حتي يقف مجبرا)

حلم : الشمس اهيه

كاجوال : **" لا يستطيع الحركه "**

ايه اللي بيحصلي ده .. ؟

حلم : ايدك بقيت ناشفه ؟

كاجوال : انا مش عارف اتحرك .. رجلي رجعت بلاستيك تاني

كلاسيك : بلاستيك تاني

(يبدأون جميعا في التحول الي المانيكان ثانية ولكنهم يتشبثون بآدميتهم في محاوله لرفض التحول)

فانكي : احنا بنرجع مانيكان

(يتحولون تدريجيا الي المانيكان ثانية ولكنهم يتشبثون بآدميتهم في محاوله لرفض التحول)

جان : مانيكان تاني لاء

(يبدأون جميعا في التحول الي المانيكان ثانية ولكنهم يتشبثون بآدميتهم في محاوله لرفض التحول)

كاجوال : الحقني يا عم انتيكه

(يبدأون جميعا في التحول الي المانيكان ثانية ولكنهم يتشبثون بآدميتهم في محاوله لرفض التحول)

نيجرو : ما ترجعوش خشب وبلاستيك تاني

(يبدأون جميعا في التحول الي المانيكان ثانية ولكنهم يتشبثون بآدميتهم في محاوله لرفض التحول)

فانكي : الحقني يا جان

(يبدأون جميعا في التحول الي المانيكان ثانية ولكنهم يتشبثون بآدميتهم في محاوله لرفض التحول)

فانكي : احنا بنرجع مانيكان تاني

كاجوال : بنرجع مانيكان ليه ؟

احنا مش خلاص بقينا بني آدمين

انتيكه : الحلم بيخلص

جان : يعني ايه ؟

انتيكه : يعني بينتهي

جان : بينتهي ؟

فانكي : احنا مالحقناش نحلم

انتيكه : الحلم بينتهي علشان بطلنا نحلم

واخدنا من البني آدمين حاجات ماتنفعش للي بيحلموا

جان : احنا لازم نحلم تاني

كاجوال : غمضوا عنيكم تاني بسرعه واحلموا

" يغمض الجميع عينه ويبدأ في تكرار الحلم ولكن دون جدوي "

جان : **" يفتح عينه "** لسه رجلي بلاستيك ..

نيجرو : مش عارف احلم

كاجوال : احلموا تاني ..

انتيكه : مش هتعرفوا تحلموا تاني طول ما انتوا بتكرهوا بعض

فانكي : الحقني يا عم انتيكه

انتيكه : الحلم ما بيعيشي وسط الضلمه

نيجرو : انا برجع خشب تاني

كلاسيك : لازم نحلم تاني

انتيكه : هي اللي علمتنا نحلم

جان : يبقي تخلينا نحلم تاني

انتيكه : قلتلكم مش كل اللي عند البني آدمين ينفعنا

نيجرو : الحقني يا جان

جان : **" لحلم "** غمضي عنيكي

انتيكه : البني آدمين بيكرهوا

حلم : عاوزه افضل معاكم

كاجوال : غمضي عنيكي

حلم : مش عاوزه امشي

انتيكه : البني آدمين بيفكروا ف نفسهم و بس

نيجرو : الحقني يا كاجوال

فانكي : انا برجع مانيكان

نيجرو : انا عاوز احلم تاني

انتيكه : ارجعوا خشب وبلاستيك تاني وانتوا تحلموا

جان : **" لحلم "** احلمي بسرعه وخلينا نحلم

حلم : عاوزه افضل عروسه

كلاسيك : انا برجع بلاستيك

فانكي : **" شاخطا "** غمضي عنيكي

حلم : **" لأنتيكه "** بابا انتيكه

جان : غمضي

حلم : **" تغمض عينيها "**

كاجوال : احلمي بسرعه .. وخلينا نحلم

جان : اتمني انك ترجعي بني آدمه تاني ..

حلم : **" تبكي "**

نيجرو : ارجوكي .. ارجعي بني آدمه وخلينا نحلم تاني

حلم : **" تبكي "**

كلاسيك : اتمني بسرعه

حلم : **" تفتح عينيها وقد تحولت انسانه ثانية ثم تنظر لهم "**

الجميع : **" ينظرون الي بعضهم البعض وعلي وجوههم سعاده بالغه ثم يعودون اليصورتهم الاولي مانيكان "**

حلم : **" تسقط حلم الي الارض مغشيا عليها بمجرد عودتها الي آدميتها "**

جان : ايه ده .. هي وقعت ليه ؟

كلاسيك : هي نامت ؟

فانكي : هي ماتت ؟

كاجوال : هي رجعت بني آدمه .. ؟

انتيكه : لو كانت بلاستيك كان زمانها اتكسرت

نيجرو : قومي يا حلم ..

جان : مابتردش

كاجوال : هي ما بتردش ليه ؟

فانكي : يمكن زعلانه م اللي عملناه فيها

كلاسيك : يمكن نايمه

نيجرو : هي ما بتردش علينا ليه ؟

جان : قومي يلا علشان نلعب معاكي تاني

كاجوال : قومي يا حلم .. ومش هنضايقك تاني

كلاسيك : قومي بقي .. ده انتي الحلم الوحيد اللي عشناه

كاجوال : **" يصرخ "** هي مابتردش ليه ؟

انتيكه : احنا لازم نعمل حاجه ..

فانكي : احنا خشب وبلاستيك

انتيكه : حلم لازم تعيش

نيجرو : انا بحبها

كاجوال : انت دلوقتي مانيكان .. والمانيكان

انتيكه : **" مقاطعا "** المانيكان بيحلم وبيحس .. وبيحب

الجميع : عم انتيكه

انتيكه : انا كمان بحبها

كلاسيك : احنا لازم نعمل حاجه

جان : نعمل ايه واحنا متكتفين جوه مانيكان بلاستيك من غير روح

انتيكه : عمر المانيكان ماكان من غير روح

نيجرو : انت اللي بتقول كده ياعم انتيكه ؟

انتيكه : لازم حد من اللي بره يدخل و يلحقها

جان : زمانهم مشغولين بالزباين ومش حاسين بينا

نيجرو : لازم يحسوا بينا من هنا ورايح

" مناديا " انتوا ياللي بره .. انتوا يابني أدمين ياللي بتحسوا وبتحلموا

كاجوال : محدش هيسمعك ..

احنا رجعنا تاني مانيكان وصوتنا مش مسموع ليهم

نيجرو : يعني ايه مش مسموع .. وليه مابيسمعوش غير صوت البني آدمين وبس

انتيكه : مفيش غير حل واحد يخليهم يسمعونا غصب عنهم

جان : حل ايه ؟

انتيكه : انا هرمي نفسي علي الارض ..

بكده بس ممكن يسمعونا ويجروا علشان يلحقونا

فانكي : لاء ياعم انتيكه .. مش علشان ننقذ واحد نقوم نكسر واحد

انتيكه : بس دي مش مجرد واحده دخلت الفاترينه غلط ..

دي الحلم الوحيد اللي عشناه ولازم ما يموتش

كلاسيك : **" يبكي "** لا يا ياعم انتيكه .. ماتتكسرش

جان : **" يصرخ "** استني ياعم انتيكه

" يرمي بنفسه الي الارض فيتحطم ويصدر عن تحطمه صوت كبير "

" حالة ترقب لدخول أحد "

فانكي : فيه حد جاي لينا ؟

جان : مفيش صوت بره .. زي ما يكونوا ماتوا

كلاسيك : اكيد مش حاسين

جان : يعني عم انتيكه اتكسر علي الفاضي

كلاسيك : معقوله كل الصوت ده و ما سمعوش

فانكي : ليه كده يا ياعم انتيكه .. ليه اتكسرت ..

كنت استنيت كمان شويه يمكن حد يدخل لنا من غير ما تتكسر

نيجرو : شوفوا تاني في حد جاي علينا ولا لاء

جان : مفيش حد سمع صوته وهو بيتكسر

كاجوال : لازم صوت تاني اقوي

فانكي : قصدك ايه يا كاجوال ؟

كاجوال : انا ما عرفتش احب وانا بني آدم

بس بيتهيألي ممكن احب وانا مانيكان متكسر ..

" يرمي بنفسه الي الارض فيتحطم ويصدر عن تحطمه صوت كبير "

الجميع : **" يصرخون "** كاجوال

كلاسيك : مفيش برضوا حد جاي ؟

جان : محدش منهم سامع حاجه

فانكي : هما ليه مش حاسين بينا كده .. امتي هيحسوا بقي

نيجرو : لازم نكرر المحاوله تاني .. مش لازم نسيبها تموت

فانكي : هنسيب واحد مننا يتكسر تاني

نيجرو : لازم يا فانكي .. الوداع يا شوية بلاستيك بيحلم وبيحس

جان : استني يا نيجرو

نيجرو : صدقتوني بقي لما قلتلكم اني حلمت

" يرمي بنفسه الي الارض فيتحطم ويصدر عن تحطمه صوت كبير "

كلاسيك : **" مترقبا دخول احد البني آدمين "** برضوا محدش سمع

جان : محدش حاسس بينا

كلاسيك : يعني كاجوال ونيجرو وعم انتيكه اتكسروا ع الفاضي ؟

فانكي : لازم الصوت يبقي اقوي .. لازم البني آدمين يحسوا بزلزال حواليهم علشان يفوقوا

كلاسيك : زلزال ؟

" ينظر ثلاثتهم الي بعضهم البعض ثم يسقطون سويا علي الارض .. تاركين عنهم زلزال من اثر البلاستيك المتحطم "

" اظلام تدريجي "

تمت .. ،

اكتوبر ٢٠١٧